

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأقوال النجفية

السنة الرابعة عشرة العدد (١٧٥) شهر ذي القعدة ١٤٤٢ هـ



الشركاء الثلاث

العامل بالظلم

والمعين له وراضيه به

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يقدم تعازيه لأمير دولة الكويت بوفاة الشيخ منصور الصباح.



الكويت في وفاة الفقيه.
من جانبه أعرب أمير دولة الكويت عن شكره لسماحة المرجع
(دام ظلّه) وممثله، على عزائه، سائلاً الله (عز وجل) أن
يحفظهما.

اتصل هاتفياً ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه
سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بأمير دولة الكويت
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح؛ لتقديم التعازي بوفاة
الشيخ منصور الأحمد الصباح.
وعبر سماحة الشيخ النجفي عن عزائه ومواساته لأمير



سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يطمئن على صحة سماحة المرجع الفياض (دام ظلّه) إثر رحلته العلاجية .

توجه سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، لزيارة سماحة المرجع الديني
الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض (دام ظلّه)؛
لعيادته وللطمئنانه على صحته والدعاء له بالصحة والعافية.
صاحبها السماحة التقيا في أجواء من الود، حيث اطلع سماحة
المرجع (دام ظلّه) على وضع سماحة المرجع (الفياض) دام
ظلّه الصحي مبتهلاً للباري (عز اسمه) أن يديم عليه الصحة

والعافية والسلامة، وشاكراً للباري (جلّ وعلا) على نجاح
الرحلة العلاجية له.
هذا وابتهلاً للباري (سبحانه وتعالى) أن يسدّد الأمة ويأخذ
بها صوب جادة الصلاح، وأن يدفع عنها البلاء والبلاء وأن
يشفي المرضى.
يأتي ذلك بعد عودة سماحة المرجع الفياض (دام ظلّه) من
رحلته العلاجية.



سماحة المرجع لمنظمة نداء جنيف:

الإسلام يوصي بخدمة الإنسانية والمجتمع، ولا بدّ أن يكون عملنا ظاهراً وباطناً واحداً.

ممثل سماحة المرجع: ما حصل في جبل سنجار لا مثيل له في التاريخ المعاصر، وقد قدّمنا الدماء لأجل
حماية الأعراض الإيزيدية هناك.

ستبقى النجف صمام أمان المجتمع العراقي دوماً وأبداً.

متابعاً: «ما حصل في جبل سنجار لا مثيل له في
التاريخ المعاصر، وقد قدّمنا الدماء لأجل حماية
الأعراض الإيزيدية هناك».
من جانبه قدم الوفد شرحاً عن أهم نشاطاته
الإنسانية في العديد من محافظات العراق، مقدماً
شكره وامتنانه للترحيب وحسن الاستقبال.

الحياة الطبيعية.
إلى ذلك أكد سماحته أهمية حفظ الموروث
الفكري والهوية الخاصة بكل مكوّن عراقي،
مستعرضاً في الوقت ذاته الوقفة البطولية
الواحدة لأبناء المرجعية الدينية في الوسط
والجنوب وما قدموه من تضحيات لأجل إخوانهم
في المحافظات المحتلة إبان الحرب مع داعش،

في الوقت ذاته مهام هذه المنظمة في العراق
والمنطقة.
وعلى الصعيد ذاته استقبل ممثل سماحة المرجع
(دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي
النجفي (دام تأييده) وفد نداء الإنسانية الدولية
في مكتبه، حيث دار الحوار عن أهمية معالجة
ملفات النازحين وإعادة تأهيل مدنهم وعودتهم

عملنا - ظاهراً وباطناً - واحداً.
سماحته تابع بالقول: «ستبقى النجف صمام أمان
المجتمع العراقي دوماً وأبداً، وأنها لن تفرق فيما
بين أبناء البلد الواحد».
من جانبه أعرب الوفد عن شكره لهذا اللقاء،
معبراً عن أهمية ومكانة المرجعية الدينية صاحبة
كلمة العقل والقلب معاً بحسب وصفه، شارحاً

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) المستشار
الدولي السيد عاطف حميد المسؤول في منظمة
نداء جنيف في العراق والوفد المرافق له.
سماحته أكد أن الإسلام يحثنا على العمل قبل
القول على خدمة الإنسانية والمجتمع التي نعيش
فيه، سماحته أعرب قائلاً: «الإسلام يوصي
بخدمة الإنسانية والمجتمع، ولا بدّ أن يكون



ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مدير شؤون العشائر في وزارة الداخلية.

النجفي: العشائر العراقية معروفة بمواقفها الوطنية الساندة لوحدة العراق والدفاع عن

المقدسات والدفاع عن الحرمات

أرواح أفراد المجتمع، ومنع أي تجاوز تحت أي عنوان. كما تم تداول موضوع الأسباب وأهمية حفظها، وظاهرة الدخول والخروج من قبل بعض العشائر.

بشكل كبير، بل وتسببت في قتل أناس أبرياء، وعلى القانون أخذ مجراه للحد منها. موضحاً أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف قالت كلمتها في منع هذه المظاهر التي لا تمثل الإسلام لا من قريب ولا من بعيد، وعلى الجميع أن يخضع للقانون والعمل بمسؤولية عالية للحفاظ على

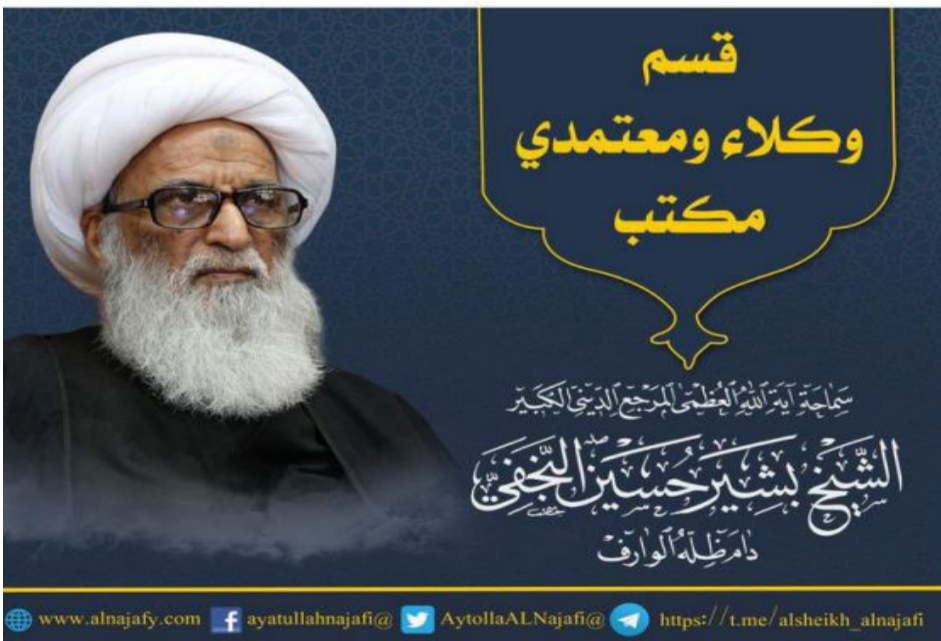
مضيفاً سماحته أن العشائر العراقية معروفة بمواقفها الوطنية الساندة لوحدة العراق والدفاع عن المقدسات والدفاع عن الحرمات. وبين سماحته أن الدولة بمختلف أجهزتها يجب أن تأخذ دورها لإنهاء ملف المشاكل بين العشائر التي باتت تؤثر على نسيج المجتمع العراقي

العشائرية. النجفي أكد في حديثه أن العشائر العراقية كانت وما زالت مدرسة للأجيال، تعلم القيم والأخلاق العربية الأصيلة التي حث عليها الإسلام وشجع على التمسك بها، ومنها الشجاعة والكرم والغيرة.

استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تايده) مدير شؤون العشائر في وزارة الداخلية العميد ناصر النوري والوفد المرافق له، حيث جرى الحديث عن الدور المهم للعشائر في المجتمع العراقي، وأهمية تدخل الدولة في إنهاء المشاكل

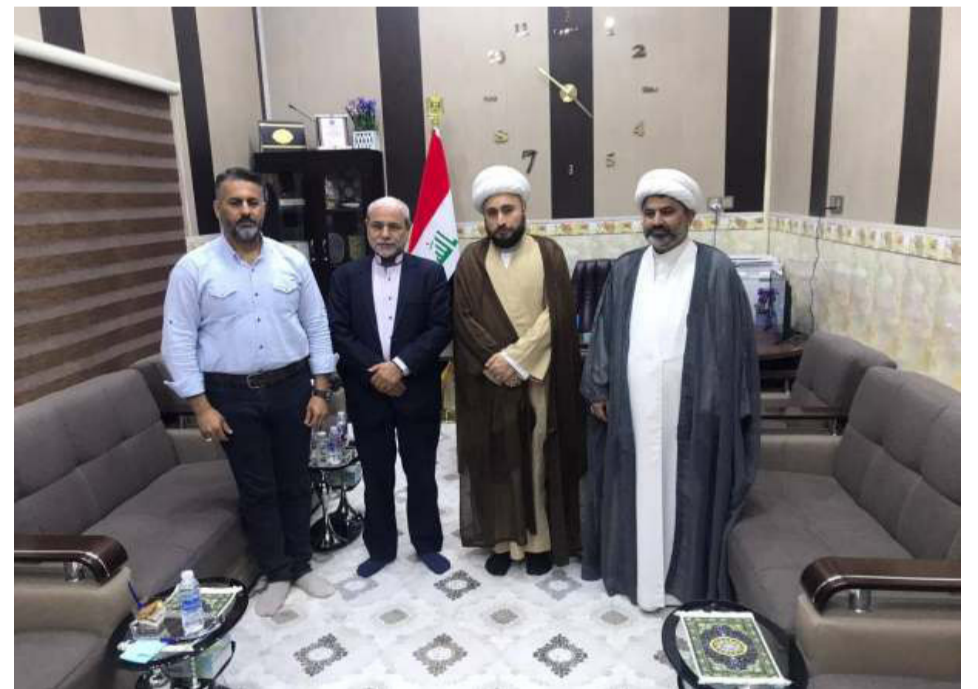
مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا يُحيي ذكرى استشهاد الإمام الصادق (عليه السلام).

وكيل سماحة المرجع في البصرة يستقبل الملحق الثقافي لقنصلية جمهورية إيران الإسلامية في البصرة الفيحاء.



مختلف مناطق العالم الإسلامي وتتملذ على يديه العديد من العلماء والمفكرين، كما عزج على مظلوميته (عليه السلام) وما جرى عليه من ظلمات. ومن الجدير بالذكر أن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان يُحيي مناسبات أهل البيت عليهم السلام؛ لينهل المؤمنون من سيرتهم المعطاء وما قدموه للعالم بصورة عامة، وللمسلمين بصورة خاصة.

بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، وبرعاية وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا سماحة الشيخ علي بحسون (دامت أطافه) أحيى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة اللبنانية هذه الذكرى الأليمة وسط حضور لطلبة وأساتذة الحوزة العلمية ومختلف شرائح المجتمع. وأحيا الحاضرون المناسبة من خلال مجلس الغزاء الذي أقيم في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة اللبنانية، حيث تطرق الخطيب إلى دور الإمام (عليه السلام) في نشر علوم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) حتى انتشر علمه في



كما تم التأكيد على تذليل الصعوبات لمواطني الدولتين الجارتين جمهورية العراق، وجمهورية إيران الإسلامية فيما يهم الزيارة الدينية، وتذليل العقبات أمام المواطنين العراقيين المحتاجين إلى العلاج خارج العراق. من جانبه ثمن السيد ملكي جهود مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الدينية والاجتماعية، والثقافية في البصرة الفيحاء، وحرص المكتب على حل المشاكل والعقبات هناك، مبهلاً إلى الله (سبحانه وتعالى) أن يحفظ الشعب العراقي ومرجعياته الرشيدة لما فيه خير البلاد والعباد.

استقبل وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي المطوري (دام حفظه) الملحق الثقافي لقنصلية جمهورية إيران الإسلامية في البصرة الفيحاء الحاج رضا ملكي والوفد المرافق له، وذلك في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة الفيحاء. وقدم سماحة الشيخ المطوري التهنئة بحلول ذكرى ولادة ثامن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ونجاح الانتخابات في جمهورية إيران الإسلامية، متمنياً للرئيس الإيراني الجديد التوفيق لما فيه الخير والنفع والاستقرار للشعب الإيراني العزيز ولكل شعوب المنطقة.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تستذكر مولد الإمام الرضا (عليه السلام).



معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في المؤتمر العشائري العام.

ولبحث عدد من القضايا العشائرية التي تخص السانبة والديبات الشرعية». مشيراً خلال حديثه إلى أن هذا المؤتمر جاء من أجل تعزيز روح الأمن والأخوة بين أبناء هذه المحافظات الكريمة، ونشر التعاون والتعايش السلمي بين أبناءها. المالكي بين أهمية هذه اللقاءات وضرورتها الماسة لوجود رغبة كبيرة من قبل عشائرتنا من أجل المزيد من التكاتف والتعاون فيما بينها.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في المؤتمر العشائري العام، والذي أقيم بحضور عدد من أبناء العشائر في محافظات الوسط والجنوب. وقال الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية قد شاركت في هذا المؤتمر العشائري في إطار تلبية دعوة وجهتها لنا رابطة العشائر العراقية للتفاوض وحل النزاعات؛ من أجل افتتاح مقرها الجديد،

من حياته وسيرته خلال الفترة التي عاشها من عمره الشريف والمبارك. المحمدي قدم تهانيه لمقام الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ولجميع مراجع الدين الكرام، ولأبناء الأمة الإسلامية بهذه المناسبة العزيرة

أقامت لهذه الذكرى الكريمة مجلساً خاصاً من أجل إحيائها، ونشر فكره وأثار ما قدمه (سلام الله عليه) للأمة الإسلامية من مآثر كبرى، وخدمات جليلة. وأشار إلى أن المجلس تطرق لدور الإمام (عليه السلام)، وعرض محطات

استذكرت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى في ناحية السلام ذكرى مولد الإمام علي الرضا (عليه السلام) وسط حضور فاعل للمؤمنين. وقال الشيخ هارون المحمدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تواصل لقاءاتها الاجتماعية والعشائرية.

ووجهاء العشائر العراقية الكرام. وأشار إلى أن المعمدية تولي اهتماماً كبيراً في مجال مدّ أواصر الأخوة والتعاون الاجتماعي بين أفراد المجتمع كافة. الجنابي بين أهمية تعزيز روح المواطنة والتعايش السلمي ورص الصفوف المجتمعية وتوحيد الرؤى لما فيه الصالح العام.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى لقاءاتها الاجتماعية والعشائرية ضمن جهودها لتعزيز التعايش السلمي. وقال الشيخ عامر الجنابي معتمد مكتب سماحة المرجع، هناك جهود متواصلة وكبيرة ندعم فيها الحراك الاجتماعي، من أجل القيام بواجباتنا نحو أهلنا من أبناء المحافظة الكريمة، والاستمرار باللقاءات مع شيوخ وأبناء

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد ترعى عدداً من الجلسات والندوات الثقافية والاجتماعية.

بشكل مباشر لما يطرح من مسائل تهم المجتمع ككل. الكعبي أشار إلى ضرورة مواصلة هذه الجهود الاجتماعية، والتقرب من هموم المجتمع والاستماع إليها، فالك مسؤول عن رعيته.

هذه الندوات والحوارات التثقيفية والاجتماعية من أجل مشاركة الجمهور المسلم همومه، وما يعيشه من أوضاع اجتماعية بشكل عام». وأوضح خلال حديثه أن المعمدية تريد أن تبقى مع هذه الأجواء وتستمتع

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد عدداً من الجلسات والندوات الثقافية والاجتماعية الحوارية الهادفة. وقال الشيخ عادل الكعبي معتمد مكتب سماحة المرجع: «نواصل إقامة

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في واسط تحث المؤمنين على ضرورة دعم صندوق رعاية الأيتام.

وأشار إلى أن جميع أيتام العراق ينتظرون أن نواصل دعمهم ومساندتهم في ظل ظروف استثنائية وقاسية عليهم تتطلب المزيد من التعاون معهم. وأشار الجنابي إلى أن المعمدية تقوم بهذا العمل التبليغي والحث عليه بشكل متواصل لدى استقبالها المؤسسات المختصة بالشأن الخيري.

حثت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط، قضاء النعمانية المؤمنين على ضرورة دعم صندوق رعاية الأيتام، جاء ذلك خلال إقامة الصلوات اليومية. وقال السيد هاشم الياسري معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن الوقت سانح جداً لمُد يد المساعدة وتقديم ما يمكننا من أجل دعم هذا الصندوق فالحاجة لذلك كبيرة جداً».

معمدية مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف ترعى حملة لتوزيع عددٍ من الأجهزة الكهربائية للعوائل المتعففة والأيتام.

وأوضح خلال حديثه أن المعمدية تواصل خدمة هذه العوائل الكريمة تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لرعاية هذه الشرائح المحتاجة. المالكي قدم شكره وامتنانه للكبيرين لأصحاب الأيدي البيضاء في دعم مشاريع المعمدية في الشأن الإغاثي الإنساني.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ الحيدرية منطقة خان النص حملة لتوزيع عدد من الأجهزة الكهربائية للعوائل المتعففة والأيتام. وقال السيد حاتم العميدي معتمد مكتب سماحة المرجع: بفضل الله تعالى كنا في خدمة أهلنا من أبناء هذه المنطقة لتوزيع عدد من الأجهزة الكهربائية (المبردات الهوائية) حيث شملت شريحة العوائل المتعففة والأيتام.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في السليمانية تلقي عدداً من المحاضرات والتوجيهات الدينية.

وأشار إلى أن التعلم والمعرفة ثم العمل بهما من موجبات نزول الرحمة الإلهية، ونشر التسامح وأخلاق الدين مما حث عليه الإسلام الحنيف. الشوراوي بين ضرورة تعلم الأحكام الشرعية والعمل بها من أجل إبراء الذمة؛ لما لذلك من تبعات تتطلب تداركها لنيل رضا الله (عز وجل).

ألقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة السليمانية عدداً من المحاضرات والتوجيهات الدينية خلال إقامة الصلوات اليومية. وتحدث الشيخ حسين الشوراوي معتمد مكتب سماحة المرجع أثناء تلك التوجيهات الدينية عن أهمية معرفة الأحكام الشرعية التي يحتاج إليها المكلف لأداء ما بدمته من أعمال ومعاملات يومية.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة ترعى محاضرة دينية حول الديات والسانية العشائرية.

وفى كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم (صل الله عليه وآله وسلم). وأوضح خلال المجلس أن الدعوات هذا اليوم هي دعوات كريمة وعظيمة لإعادة النظر بشكل جدي وكامل فيها بالرجوع إلى الحكم الإسلامي في هذه الأعراف والتقاليد العشائرية في ما يخص الدية الشرعية على وجه الخصوص.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة محاضرة دينية حول الديات والسانية العشائرية وإصلاح ذات البين. وتحدث الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع خلال محاضرتهم عن أهمية النزول عند الحكم الشرعي فيما يخص السواني العشائرية ودياتها، حيث فضل مراجع الدين هذه الحدود بشكل واضح، وأعطوا كل ذي حق حقه اللازم

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية ترعى عدداً من النشاطات الإنسانية.



للتخفيف من شدة حر الصيف..

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقدم مساعداتٍ واجهزة كهربائية لعددٍ من العوائل المتعففة والأيتام.

مشيراً خلال حديثه إلى ضرورة وأهمية تلك المساعدات الإنسانية حيث الحاجة إليها خلال هذه الأيام، لاسيما ونحن نعيش أجواءً حارةً ومنتعبة جداً.

الحمداني بين الحاجة الكبيرة والملحة للاستمرار بهكذا برامج إنسانية من أجل مساعدة العديد من شرائح المجتمع.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد في الكاظمية، منطقة الجوك، مساعداتٍ واجهزة كهربائية لعددٍ من العوائل المتعففة والأيتام.

وقال الشيخ رياض الحمداني معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية قامت بتوزيع عددٍ من الأجهزة الكهربائية لهذه الشرائح المتعففة والأيتام من أبناء المنطقة، حيث قدمنا (٨) مبردات هوائية، وعدداً آخر من المراوح السقفية، ضمن برنامج تقديم المساعدات لهذه العوائل من أهلنا».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تشارك في تجمع عشائري لإصلاح ذات البين.

مواصلة تلك المشاركات، حيث ننشر فيها أحكام الديات الشرعية والأحكام المطلوب توفرها في هكذا شؤون اجتماعية.

الكنائي نوه إلى أن هناك استجابة كبيرة لدى العشائر الطبية لما تقدمه معمديات المراجع الدينية من أجل التوصل لحل المشاكل بصورة عامة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف في التجمع العشائري من أجل رد الحقوق وإصلاح ذات البين.

وقال الشيخ نبيل الكنائي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية تشارك في أغلب مناسبات أهلنا وعشائرننا العراقية الطبية؛ لتكون معهم عن قرب لما فيه الصالح العام».

وأوضح خلال حديثه أن هناك حاجة كبيرة من أجل



وأوضح أن هناك عدداً من الأنشطة التي رعتها المعمدية، حيث وزعت عدداً من الكراسي الطبية المتحركة التي تحتاج إليها هذه الشريحة الاجتماعية من أبناء البلد.

الحسناوي ثمنَ عالياً وقوف ومساندة أصحاب الأيادي البيضاء في دعم مشاريع المعمدية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية عدداً من النشاطات الإنسانية والإغاثية لمساعدة بعض أصحاب الاحتياجات الإنسانية.

وقال الشيخ محمد ظهراز الحسنائوي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية تبذل قصارى جهودها في مجال الإغاثة الإنسانية، لاسيما أصحاب الاحتياجات الخاصة».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تكمل توسيع وترميم دارٍ للأيتام.



وأوضح أن الجهود تتواصل من أجل مساعدة هذه الشريحة الفقيرة ومساندتها من أجل تخفيف أعباء العيش عنهم.

الكنائي يبارك جهود العاملين والباذلين في إنهاء هذه الإنشاءات وتسليمها بالسرعة المطلوبة لأهلها.

أكملت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف، قضاء المشخاب ترميم دارٍ للأيتام.

وقال الشيخ نبيل الكنائي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية قد أكملت ترميم هذه الدار مع إضافة عددٍ من المرافق الأخرى إليها من أجل توسعة الدار».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى توزع وجبةً غذائيةً على عددٍ من العوائل المسجلة.

أمام واقع جديد من أجل دعمها والتواصل معها من أجل توفير ما يحتاجون إليه من طعام لقوتهم اليومي.

المحمدي قدم وافر شكره وامتنانه لجميع من شارك في دعم مشاريع المعمدية وما تقدمه للعوائل الكريمة من مساعدات خيرية.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى، ناحية السلام وجبةً غذائيةً على عددٍ من العوائل المسجلة لديها.

وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن المعمدية وزعت خلال شهر شوال أكثر من (١٧١) وجبةً غذائيةً لتلك العوائل».

وأوضح خلال حديثه أن حاجة هذه العوائل تضاعف

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل توزع وجباتها الغذائية المخصصة للعوائل الفقيرة والمحتاجة.

يأتي في إطار مواصلة دعمها الشامل لتلك العوائل التي تحتاج للمساعدة بشكل متواصل بسبب الأوضاع الصعبة والاستثنائية التي تمرّ فيها.

الزبيدي أشار إلى أن هذه المساعدات جاءت بالتعاون مع كادر مؤسسة (الرواد الصادقون) الخيرية، وهي مؤسسة تابعة لإشراف المعمدية بشكل مباشر.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل قضاء المحاويل الوجبة الغذائية المخصصة للعوائل الفقيرة والمحتاجة المسجلة لدى لوائحها.

وقال الشيخ فلاح الزبيدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية وزعت هذه الوجبة ضمن حملتها الأخيرة لمساعدة هذه العوائل الفقيرة والمحتاجة، كما الحققتها بعددٍ من المساعدات المالية والعلاجية».

وأضاف: أن استمرار المعمدية بهذه الحملات الإنسانية

(٣٥٢٣) يتيماً يستلمون المستحقات الشهرية لشهر حزيران .

نائب الأمين العام:

١٥٧,٥ مليون دينار رواتب
هذا الشهر، وتم توزيع السلال
الغذائية على العوائل.



الشهر السلال الغذائية؛ لتكون استكمالاً للشهرين السابقين، وتوفر للعوائل الفقيرة والمتعففة وخصوصاً عوائل الأيتام بعض متطلبات الحياة.

مليون دينار وتتم عملية التوزيع بانسيابية عالية، تطبق فيها الضوابط الصحية المحددة من لجنة السلامة والصحة الوطنية، ووفق البطاقات المعدة لهذا الغرض. وبين محيي أن المؤسسة وزعت خلال هذا

أن عدد المشمولين في شهر حزيران قد بلغ (٣٥٢٣) يتيماً، وفي النجف الأشرف كان عدد المشمولين (١٩١١) يتيماً. قاسم أشار إلى أن المبالغ المالية الإجمالية التي صرفت كرواتب وكفالات لهذا الشهر (١٥٧,٥)

يتيماً إضافة إلى توزيع السلال الغذائية عليهم. نائب الأمين العام للمؤسسة قاسم محيي صرح لإعلام المؤسسة أن كوادر المؤسسة باشرت بعملية التوزيع الشهري للرواتب والكفالات للأيتام المسجلة في قسم أيتامنا، مشيراً إلى

بأشرف قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام وأيتام الحوزة العلمية لمحافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات، حيث شملت عملية التوزيع أكثر من (٣٥٠٠)

أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبالتعاون مع مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية فرع النجف الأشرف سلسلة محاضرات إرشادية لعوائل الأيتام والأيتام في طرق التربية ومواجهة المشاكل الأسرية وتجاوز الصعوبات في الحياة.

نائب الأمين العام للمؤسسة قاسم محيي بين لإعلام المؤسسة أن قسم أيتامنا في المؤسسة وبالتعاون مع مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة، فرع النجف الأشرف بادر بإقامة المحاضرات والدروس إلى الأيتام من عوائل الأيتام، حيث تتضمن هذه الدروس نصائح وإرشادات في مجال التربية الأسرية وكيفية التعامل مع الطفل في مختلف الظروف الاجتماعية، ومحاضرات إرشادية في مجالات وتخصصات عديدة، وتستمر هذه المحاضرات لمدة خمسة أيام. المستشار النفسية غفران رحيم في مركز الإرشاد بينت لنا في تصريح صحفي أن المركز نظم محاضرات مهمة لكل الأسر، وبالخصوص لعوائل الأيتام، حيث تركز على محور مشاكل الطفولة، وأن هذه المحاضرات تستمر لمدة خمسة أيام في الشهر ولمدة ساعتين في اليوم.

غفران بينت أن كادر القسم قدم الاستشارات النفسية والتربوية والإجابة عن استفسارات المشاركات ووضع الحلول للمشاكل والانفعالات النفسية والتربوية. السيدة توحيد عبد الحسين الباحثة والاستشارية النفسية أكدت أهمية هذه المبادرة، من جانبها أبدت الفئات المستفيدة شكرها وامتنانها لهذه المبادرة، والتي ستقدم نقلة نوعية في تطوير الترابط الأسري والارتقاء بالواقع النفسي والمجتمعي لديها.



**بالتعاون
مع العتبة
الحسينية.**

**مؤسسة الأنوار
النجفية تقيم
سلسلة من
المحاضرات
لشريحة الأيتام
متخصصة
بحل مشاكل
الأطفال.**

**إسبوعياً وبالتعاون مع مركز الكفيل مؤسسة
الأنوار توزع (٢٠٠) سلة غذائية.**



قسم أيتامنا، حيث تم إعداد قوائم بأسماء العوائل ليتم عملية التوزيع في مقر مركز الكفيل (٦٥) مباشرة. مضافاً أن السلة الغذائية تتكون من مواد: (رز الطعام، وزيت الطعام ومعجون الطماطم، والشاي، والسكر، والأجبان، والعدس، والفاصوليا، والبيض.. وغيرها) من المواد التي تحتاجها العائلة في مستلزماتها اليومية.

في بادرة جديدة قام قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية - وبالتعاون مع مركز الكفيل (٦٥) في النجف الأشرف - بتوزيع السلال الغذائية أسبوعياً على عوائل الأيتام، حيث بلغ عدد السلال الغذائية الموزعة عليهم أكثر من (٢٠٠) سلة غذائية خلال هذه الفترة. نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن التنسيق تم من خلال

**مؤسسة الأنوار النجفية تواصل دعمها لفئة
الشباب العاطلين عن العمل.**



فيما أعرب المستفيدون من هذه المشاريع عن شكرهم للمؤسسة وأثنوا على آلية تسديد القروض بالشكل السلس والمريح.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية دعمها للشباب الباحث عن فرصة عمل لتوفير القوت لعائلته، حيث قام قسم الغيث في المؤسسة بتسليم دراجات (حمل) نارية لعدد من الشباب في محافظة النجف الأشرف وبنظام الدفعات الشهرية، والتي تقسط لمدة سنة حسب قدرة المستفيد من هذا المشروع.

هذا وأعرب عن آيات منح هذه القروض، والتي تتم بعد الإطلاع على وضع وحالة المستفيد، وبعد الكشف على حاله والاستفسار عنه والتأكد من صحة معلوماته.

مع تزايد ارتفاع درجات الحرارة..

مؤسسة الأنوار النجفية تبادر بتوزيع المبردات الهوائية على عوائل الأيتام.

من ضمن المبادرات الخيرية والإنسانية التي تقوم بها مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في المحافظات العراقية، توزيعها المساعدات العينية على المحتاجين، حيث بادرت في محافظة كربلاء المقدسة بتوزيع أكثر من (١٠٠) مبردة هوائية على عوائل الأيتام والمسجلين لدى المؤسسة والمثبتين لديهم. ممثل المؤسسة في المحافظة الأستاذ علي الهنون أوضح أنه تمت المباشرة بتوزيع هذه المبردات الهوائية على عوائل الأيتام، والبالغ عددها أكثر من (١٠٠) عائلة مستفيدة بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة العالية لفصل الصيف، حيث تم الذهاب في جولات ميدانية والذهاب إلى بيوت هذه العوائل وتوزيع هذه المبردات عليهم. وتعتبر هذه المبادرات من ضمن المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة لخدمة هذه الشريحة من العوائل حيث تلاها توزيع السلل الغذائية والمساعدات الطبية، وكذلك ترميم

ضمن استعداداتها المبكرة لعيد الأضحى:

مؤسسة الأنوار في كربلاء توزع السلل الغذائية لعيد الأضحى المبارك على عوائل الأيتام.

انطلقت حملة توزيع السلل الغذائية الخاصة بعيد الأضحى المبارك لمؤسسة الأنوار النجفية، في محافظة كربلاء المقدسة حيث شملت المرحلة الأولى (٦٠٠) عائلة وهناك مراحل أخرى ستنفذ لزيادة اعداد المستفيدين. الأستاذ يوسف الهنون مسؤول فرع أيتامنا كربلاء

تجمع أبناء المرجع النجفي يشارك في مراسم عزاء بذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام) في بابل.

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) المؤمنين في محافظة بابل مراسم عزاء بمناسبة ذكرى شهادة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، واستذكروا من خلاله سيرة الإمام (صلوات الله عليه) وأثره في إظهار معالم الإسلام المحمدي الأصيل. مسؤول التجمع حسين الخزاعي بين لإعلام المؤسسة أن التجمع شارك المؤمنين عزاءهم السنوي بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث انظم التجمع إلى مسيرة عزاء من مرقد العلامة علي الشافيني وإلى مقام الإمام

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تساهم في توفير علاج أحد أبطال الحشد الشعبي.

ساهمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في توفير علاج أحد جرحى الحشد الشعبي حتى اكتسابه الشفاء التام. وقال الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: بفضل الله تعالى كانت لنا وقفة ومساهمة في الدفع باتجاه إيجاد العلاج المناسب لأحد أبطالنا الغياري من جرحى الحشد المجاهد، حيث تكلفت تلك الجهود بشفائه وعودته سالمًا معافي بإذن

الله تعالى.

وأوضح خلال حديثه أن المعمدية تبذل جهوداً كبيرة في هذا المسعى من أجل تقديم ما يمكننا من المساعدات التي تصب في هذا الاتجاه. المالكي قدم شكره وامتنانه للكبيرين لأصحاب الأيادي البيضاء في دعم مشاريع المعمدية بشكل عام.

البيوت.. وغيرها من المبادرات الإنسانية والخدمية.. من جانبها شكرت العوائل الجهود المبذولة من قبل المؤسسة؛ لما تقدمه من خدمات إنسانية تجاههم.

جولات ميدانية والذهاب إلى بيوت هذه العوائل وتوزيع هذه المبردات عليهم. وتعتبر هذه المبادرات من ضمن المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة لخدمة هذه الشريحة من العوائل حيث تلاها توزيع السلل الغذائية والمساعدات الطبية، وكذلك ترميم

الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الشيخ علي ناصر اسكندر المالكي

إعداد: عبد العزيز مسلم

قضاء شط العرب بالتعاون مع عدد من طلبة العلوم الدينية ومراكز الشرطة، ومكافحة المخدرات، وذلك للحد من بعض الظواهر الدخيلة على مجتمعنا، كان رضوان الله تعالى عليه دائم الحركة، لا يعرف طعم الراحة، يسعى كثيراً لإصلاح ذات البين، وفض النزاعات العشائرية، فكانت له وجاهة كبيرة وكلمة مسموعة لدى الناس.

وبعد أن أصدرت المرجعية الدينية العليا فتواها بالدفاع الكفائي كان من أوائل المبلين لذلك النداء والداعمين له، وكان له دور في تأسيس فوج شط العرب ضمن لواء العقلمي التابع لفرقة العباس القتالية، وله دور كبير في اعداد المقاتلين وتهنيتهم لخوض غمار الحرب، من خلال معسكر تدريبي أنشأه بمعونة زميله الشيخ سالم المالكي، وكان ذلك المعسكر قد صنع عدداً كبيراً من الأبطال، وقدم العديد من الشهداء.

أسهم الشيخ علي المالكي بشكل فاعل باتشاء ورشة في قضاء شط العرب تقوم بإصلاح الأسلحة المعطلة، حيث تم إصلاح عدد كبير من الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ومجموعة من الذبابات المعطلة جراء الحرب العراقية الإيرانية، بعد أخذ الموافقات الرسمية لانتشالها ومن ثم إصلاحها وتسليمها للمجاهدين لاستخدامها في المعارك، وأولى مشاركاته كانت في مسك قاطع الرقيع، وكان وقت الالتحاق في شهر رمضان المبارك وكانت الأجواء - وقتها - شديدة الحرارة، فبادر بجمع القصب من المستنقعات هو ورفيق دربه الشيخ سالم، وقاما ببناء أكواخ إلى المجاهدين، ليحتموا فيها من حرارة الشمس الحارقة، ثم توالى المشاركات في أمر لي، وجرف النصر وبلد، والخيبة والصيبة وييجي وسيد غريب، وقد أشاد المجاهدون بشجاعته وسعيه المستمر لخدمتهم.

وبعد كل تلك المشاركات رأى الشهيد أن وجوده في منطقته أصبح أمراً ضرورياً؛ كونه معتمداً للمرجعية الدينية وله العديد من الالتزامات التي أوقفها مدة من الزمن، فكان لا بد من استئنافها، وجعل حلقة الوصل بينه وبين ساحات الجهاد هو الدعم اللوجستي للمجاهدين، والذي لا يقل أهمية عن التواجد في ساحات القتال، فاهتم كثيراً بعوائل الشهداء والجرحى، وخصص لهم جزءاً كبيراً من وقته؛ للتواصل معهم وقضاء حوائجهم، فضلاً عن أعماله الأخرى، وتردده على ساحات القتال من خلال الدعم اللوجستي.

وفي اليوم الأول من أيام عيد الفطر المبارك لعام ٢٠١٦م كان للشهيد وداع لأهله وأحبته وأهل منطقته، فخطب فيهم خطبة العيد، وكانت خطبة بليغة بكلماتها ومواضيعها، ذكر خلالها الشهداء ومنزلتهم الرفيعة عند الله، وهنأ أمهات الشهداء بهذا العطاء من فلذات أكبادهن، وكذا ذم ظاهرة إطلاق العيارات النارية في مجالس عزاء الشهداء وغيرهم، وقال: إن ذلك يدل على قلة وعي، وعدم إيمان، وختم كلمة بالدعاء للمجاهدين بالنصر المؤزر، وفي مساء ذلك اليوم انطلق بموكب الإمام المنتظر للدعم اللوجستي، متوجهاً لمدينة الفلوجة، وكله شوقاً لملاقاة إخوته المجاهدين، وأثناء الطريق تعرّض إلى حادث سير مفرح، أدى إلى وفاته ووفاته صديقه حيدر محبي القطراني، وذلك بتاريخ ٢٠١٦/٧/٧، الموافق لثاني أيام عيد الفطر المبارك لعام ١٤٣٧ هـ ونقل من نجا من ذلك الحادث أن الشيخ قد أدى صلاة الليل تلك الليلة بالإيماء وهو في السيارة، مما يدل على مواظبة الشيخ على أداء صلاة الليل.

أحزن فرأه منطقته بأسرها، وقد شغّ جثمانه الطاهر مع جثمان صديقه حيدر تشييعاً مهيباً، وحضر عزاءه جمع كبير من الشخصيات الدينية والعشائرية وغيرها، وكان من بين الحضور وفد من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وقد شهدوا بمكانته العلمية الرفيعة في الوسط الحوزوي، فرحمه الله من علم مجاهد.

لكل إنسان موعد مع الرحيل، ينقله عن الدنيا اسماً ورسماً، فعند ذلك تنتهي القصة وتطوى صفحات كتابه، إلا الشهيد فإن قصته تبدأ بعد استشهاده؛ لأن دمه وتضحياته تبقى تعيش وتسري في عروق قلب الأمة النابض بالحياة، وكما يعيش الشهيد حياً يُرزق عند الله، تعيش قصصه وبطولاته وتضحياته، ويسري لهيب حماسه وحرارة يأسه وإقدامه في وجدان وقلب كل إنسان مؤمن غير على دينه وبلده ومقدساته، والشيخ علي ناصر المالكي أحد أولئك الأبطال الذين تركوا مواقف بطولية مشرفة، وأسهم بكل ما يملك من نفس، ومال، وولد في سبيل الله خدمة للذين الحنيف، لذلك لم ولن ننسى تلك التضحيات؛ لأنها نابعة من عقيدة صادقة وإيمان راسخ.

وُلد الشيخ عام (١٩٦٧ م)، في قضاء (شط العرب)، ونشأ وترعرع في عائلة امتازت بالطيبة ونقاء الفطرة والتمسك الواضح بالعترة الطاهرة للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، إذ نهل منها كل ما من شأنه أن يحمل على الاستقامة وحسن السيرة بين الناس.

كان محط العديد من الصفات الطيبة في شخصيته، وأبرز تلك الصفات أنه كان طيب النفس، كريم الطبع، قوي الشخصية، متواضعاً، اجتماعياً، شديد العطف بالآخرين، محبوباً من قبل الصغير والكبير.

درس الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه، ثم أكمل الإعدادية في ناحية الهارثة، وكان من المتفوقين بدراسته، وقد أنهى الدراسة الإعدادية بمعدل عال، وقيل في كلية القانون بجامعة البصرة، والتي كانت أقل من استحقاقه؛ لخطأ في ملء استمارة القبول. بدأ الشهيد حياته الجامعية ليس كأي طالب يأتي إلى الجامعة من أجل تعلم الدروس فقط، إنما كان يحمل بداخله أهدافاً ومبادئ إصلاحية يريد إيصالها إلى الشباب الجامعي، ومن خلال أخلاقه وتمسكه بدينه تأثر به العديد من الطلبة، حتى لقب من بعض الأساتذة والطلاب بـ (المبشر بالجنة)، لما رواه فيم من الاستقامة والالتزام الديني، وبعد التخرج من الجامعة عام ١٩٩٣ م، عمل في مهنة المحاماة لمدة عشرة أشهر فقط ثم اعتزلها، وقرر الانخراط في صفوف الحوزة العلمية، وذلك لميوله الدينية وحبّه لتعلم علوم أهل البيت (عليهم السلام)، فكانت دراسته في بادئ الأمر بصورة سريعة، وقد أخفى ذلك حتى على أهله؛ لكي لا يشيع الخبر ويتم مضايقته من قبل البعثيين، فأخذ يتردد بين البصرة، والنجف الأشرف مدة عامين، تلقى خلالها الدروس الحوزوية على أيدي عدد من العلماء الفضلاء أمثال (السيد محمد العميدي، والسيد أحمد الأشكوري، والسيد ضياء الباكستاني، والشيخ عبد المهدي الكربلاني، ومجموعة أخرى من الأساتذة الأجلاء).

عاد بعد ذلك إلى أهله وهو يرتدي الزي الحوزوي، وأعلن انتسابه إلى الحوزة العلمية، الأمر الذي أغاض البعثيين ومريدتهم، حتى أخذوا يتعرضون له بالمضايقات لحين سقوط النظام البائد، بعد ذلك أطلق له العنان ليحقق ما كان يتطلع إليه من تنقيف، وإرشاد للمجتمع، وذلك من خلال المنبر الحسيني، فأخذ يجوب أغلب مناطق البصرة للتبليغ فيها، حتى أصبحت لديه قاعدة جماهيرية، وعلاقات واسعة، لاسيما في الوسط العشائري والشبابي، وطلبة العلوم الدينية، وعين معتمداً للمرجعية الدينية في منطقته (باب جليع) عام (٢٠٠٩م)، وكان خطيباً للجمعة، وإماماً للجماعة في جامع الإمام (المنتظر) (عجل الله فرجه الشريف) في نفس المنطقة، وأستاذاً في حوزة (القائم النسوية في منطقة الهارثة). قام بتأسيس جمعية خيرية باسم جمعية الزهراء الجبرية، تعنى بالاهتمام بواقع الفقراء والمتفقرين وعوائل الشهداء. وفي السنوات الأخيرة قام بتأسيس الجمعية الإصلاحية في

في قسم الشعائر الدينية رحلة عطاء لا ينضب



قسم الشعائر الدينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية يعمل بمجموعة برامج إنسانية مهمة _ علاوة على مشروعه الأساس إحياء الشعائر الحسينية والدينية _ تستهدف شريحة الفقراء والأيتام في مختلف محافظات العراق، ووصلت كوادر المؤسسة من أقصى العراق في الشمال إلى أقصاه في الجنوب، ورعت العوائل النازحة في أحلك الظروف قسوة بالبلاد، وتواصلت معهم على مدار الساعة؛ لتأمين حياة كريمة لهم، يأتي ذلك إثر ما تعرض له العراق من هجمات إرهابية شرسة أدت لخلق جيوش من الأيتام. في تقريرنا اليوم سنتوقف لعرض جوانب من البرامج الإنسانية التي نفذها القسم خلال مرحلته من ٢٠٠٥ لغاية ٢٠٢٠م.

تقرير: مدير التحرير

الشيخ النجفي : استطاع القسم خلال فترة داعش من الحضور في قرى النازحين والتي كانت تبعد بضعة كيلو مترات من الموصل.

الشيخ النجفي : عمل القسم ينشق الى قسمين أوله هو دعم إحياء الشعائر الدينية ورعاية العوائل الفقيرة والمتعففة.

البدایات والتحديات

للقسم والتي بدأت رسمياً في عام ٢٠٠٥، حيث أصبح للقسم كيان ومكان وموظفين وأدوات عمل، وأصبح هناك برامج وموازنات وخطط مستقبلية.

مباشر لتلافي المشاكل والمطاردات والاستجابات من قبل الأجهزة القمعية في ذلك الوقت، فكانت بداياته تتمثل بدعم إحياء الشعائر الدينية، وهذا المشوار استمر قرابة العشر سنوات لحين سقوط النظام البعثي في ٢٠٠٣م. ويضيف النجفي: إن المرحلة الثاني وهي مرحلة العمل الإداري والتنظيمي

ببين لنا الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييد) أن قسم الشعائر الدينية عمل في مرحلتين، الأولى كانت سرية بسبب الإرهاب البعثي والاضغوطات التي يمارسها النظام الصدامي على مكاتب المراجع في النجف الأشرف، فكان القسم يعمل بشكل سري وغير

هدفنا إحياء الشعائر ورعاية الإنسان

متطلباتهم، ونسقت مع الجهات الحكومية والدولية لغرض حماية هذه العوائل ونقلهم إلى مناطق أكثر أمناً إضافة إلى تواجدهم الميداني في مختلف المحافظات من البصرة وإلى أربيل. وفي النجف رعى القسم آلاف العوائل النازحة، ووفر لهم المكان والأثاث والغذاء والملابس والرعاية النفسية والتواصل لحل مشاكلهم من خلال التنسيق مع الحكومات المحلية.

مع المواكب الحسينية وبذلل العقبات التي تواجههم، ويوزع القسم سنوياً على المواكب منات الأطنان من المواد الغذائية المختلفة، ومساعدات مالية إضافة إلى تقديم الدعم لترميم الحسينيات وإنشاء الوحدات الصحية على طريق كربلاء. والقسم الآخر الذي حرص قسم الشعائر الدينية على الاهتمام به هو رعاية العوائل الفقيرة والمتعففة والعوائل النازحة، واستطاع القسم خلال فترة احتلال داعش لبعض المدن العراقية من التواجد الميداني في قرى النازحين، والتي كانت تبعد بضعة كيلومترات من الموصل المحتلة من داعش، ووفرت لهم بعض

الكريم لحث الزائرين على قراءة القرآن الكريم خلال الزيارات. والبرنامج الثاني المهم أيضاً هو مشروع إرشاد التائهين مع تلة مؤمنة ومخصصة تريد أن تقدم الخدمة للزائرين وتنظيم زيارة الأربعين المليونية. وبدأ المشروع بتنظيم بسيط وجهود ذاتية وقدرات محدودة ودعم من العتبات والقوات الأمنية، واليوم أصبح مركزاً مهماً يمتلك أنظمة وأجهزة وتقنيات، ويمتلك كوادر كفاءة باختصاصات متنوعة، وهذا البرنامج نجح والحمد لله. ويبين النجفي أن قسم الشعائر قدم ويقدم سنوياً الدعم للمواكب الحسينية على مدار السنة ويسهم بشكل مباشر في إحياء الشعائر الحسينية ويتواصل ميدانياً

وأضاف الشيخ النجفي في حديثه أن عمل القسم ينشق إلى قسمين، وهما دعم إحياء الشعائر الدينية والحسينية من خلال تقديم العون للمواكب الحسينية، ودعم البرامج التي تسهم في نجاح الشعائر الحسينية، فكان نتاج هذا القسم برنامجين مهمين، أولهما ترقيم أعمدة الكهرباء للطريق الرابط بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والديوانية والنجف؛ لتسهيل وتنظيم حركة الجموع المشاركة في الزيارة الأربعينية والزيارات الأخرى، وهذا كان له أثر كبير وكان له نجاح مهم، وكان هناك أبادٍ طبية من الداعمين من التجار والميسورين وأصحاب المطابع، وأيضاً كان هناك مشروع نشر آيات من القرآن

الحاج حيدر ناجي: القسم
حرص أن ينفذ برامج نوعية
تهدف إلى تقديم الرعاية
للعوائل الفقيرة والمتعففة
والنازحة وحسب احتياجاتهم.

معاون القسم: الكوادر
استطاعت أن تصل إلى نقاط
الصد الأول وتواجدت في
المناطق الساخنة وسيرت مئات
القوافل للمقاتلين.

معاون القسم: قدمنا خلال
مراحلة كورونا آلاف السلال
الغذائية للعوائل، والتحدي
الجديد تضمن الوصول إلى
بيوتهم أثناء الحظر.



دعمنا لمقاتلي الحشد الشعبي

عملنا مستمر مع شريحة الفقراء

والمساعدات المالية للمقاتلين الأبطال. وبين أن الكوادر استطاعت أن تصل إلى نقاط الصد الأول وتواجدت في المناطق الساخنة والصعبة، واستطاعت أن توفر مئات القوافل للمقاتلين في منات المناطق والجبهات، سواء بشكل مباشر أو عن الطريق المواكب وفرق الدعم اللوجستي الأخرى حتى تحقق النصر.

معاون مدير القسم بين أن القسم تحمل مسؤولية كبيرة مع انطلاق فتوى الجهاد المباركة من المرجعية الدينية في التجف الأشرف، ولقلة التنظيم بوقتها وكثرة المتطوعين والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد تبني القسم تقديم الدعم اللوجستي والوصول إلى جبهات القتال وتأمين الغذاء والدواء والملابس

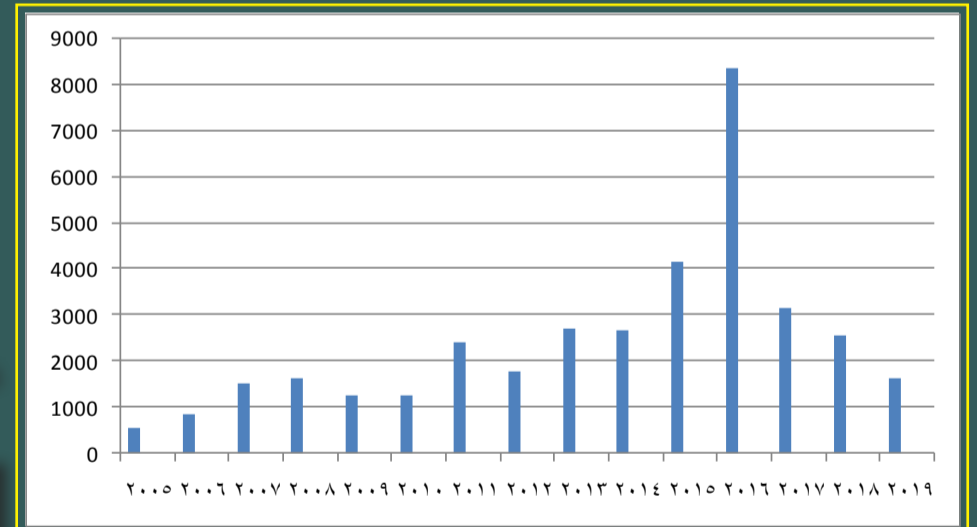
مشيراً إلى أن المرحلة التي سبقت سقوط المحافظات بيد داعش كانت أعداد العوائل المستفيدة هي ١٤٠٠٠ عائلة، في حين بلغت أعدادها لنهاية عام ٢٠٢٠ أكثر من ٤١٠٠٠ عائلة، بواقع سنوي ٥٩٠٠ عائلة، أي بواقع (١٧-١٥) عائلة يومياً، وهذا يعني مضاعفة الجهود التي بذلت خلال السبع سنوات الأخيرة.

مدير قسم الشعائر الدينية الحاج حيدر ناجي بين لنا أن القسم نجح - وفق الإمكانيات المتاحة له - في سد جزء من متطلبات الحياة للعوائل الفقيرة في العراق بشكل عام وفي التجف بشكل خاص، مشيراً إلى أن عدد العوائل التي قدم لهم القسم المساعدات بمختلف أنواعها قارب الـ (٥٥٤٠٠) عائلة وبمعدل سنوي القسم قدم الدعم لـ ٤٠٢٠ عائلة سنوياً، وبمعدل يومي يكون القسم قدم دعمه لـ (١١) عائلة يومياً.

دعمنا لعوائل الحشد الشعبي

سماحة المرجع (دام ظلّه) في مختلف محافظات العراق أو عن طريق دعم المواكب الحسينية المتبينة لنفس البرنامج. وبهذا البرنامج تحملنا مسؤولية تجاه إخواننا المقاتلين وخففنا عنهم وعن أسرهم تأمين ضرورات الحياة، وكان المشوار صعباً والمهمة صعبة، ولكن استطعنا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تقديم المساعدات لآلاف العوائل خلال فترة الخمس سنوات.

وأضاف معاون القسم أن الظروف الصعبة التي كانت تمر بها الآلاف من عوائل الحشد الشعبي نتيجة تلبية فتوى الجهاد وعدم تأمين رصيد مالي لها دفعتنا إلى تبني برنامج رعاية عوائل المقاتلين، من خلال صرف مساعدات مالية وتقديم سلال غذائية وتقديم الرعاية الصحية وتوفير الأثاث، ونستطيع أن نقول: إن القسم كان يقدم المساعدات لعشرات العوائل شهرياً، سواء كان من خلال القسم مباشرة أم من مكاتب معتمدات



جائحة كورونا والتواصل رغم الحظر



وهيئة سبل الاتصالات لاستقبال مناشدات الناس ومطالبتهم، حيث قدمنا العلاج والمساعدات المالية، وقدمنا مختلف مستلزمات الحياة اليومية للعوائل، وكانت هناك مبادرات منها توفير وجبات طعام للأجهزة الأمنية المرابطة في الشوارع، وتوزيع وجبات الإفطار والتي كانت عشرات الآلاف خلال شهر رمضان على البيوت في مختلف الأحياء النجفية؛ لتخفيف العبء على العوائل والمعاناة نتيجة الحظر.

وبين معاون القسم أن القسم تحمل مسؤولية كبيرة تجاه المجتمع يوم أعلنت الحكومة العراقية حظر التجوال نتيجة تفشي فايروس كورونا في كل دول العالم ومنها العراق تبني القسم - بناء على توجيه سماحة المرجع (دام ظلّه) والأمين العام سماحة الشيخ علي النجفي - أن يعمل القسم كل ما لديه من طاقات لتوفير المساعدات للمجتمع لتلافي مشكلة الحظر. وأضاف: قدمنا خلال تلك المرحلة الآلاف من السلال الغذائية على العوائل، وكان التحدي الجديد يتضمن إيصال تلك السلال الغذائية إلى العوائل في مناطقهم،

والمتعففة، فضلاً عن الزيارة الميدانية لهم والاطلاع على واقعهم المعيشي والعمل على تقديم المساعدات اللازمة من خلال المتبرعين من التجار والميسورين، وتم بالفعل تقديم العديد من هذه المساعدات للكثير من العوائل.

نوعية البرامج الإنسانية

ويضيف ناجي أن القسم حرص على أن ينفذ برامج نوعية تهدف إلى تقديم الرعاية للعوائل الفقيرة والمتعففة والنازحة وحسب احتياجاتهم، فتتوزع مساعداتنا على تقديم المواد الغذائية وتوزيع البطانيات وتوزيع المساعدات المالية وإقامة مآدبات الطعام أو توزيع الطعام المطبوخ على العوائل في الأحياء الفقيرة

دعمنا للعوائل النازحة

والمالية والعمل على تذليل مشاكلهم الاجتماعية والإدارية والقانونية من خلال تبني الكثير من المواقف الإنسانية. وأضاف ناجي أن هذه البرامج تطلبت جهوداً مضاعفة من كوادرنا، وتطلبت التواجد الميداني في أكثر من مخيم ومجمع في نفس الوقت، لذا فإن القسم انقسم إلى لجان ومجموعات لتنفيذ برامجها بشكل ناجح وسريع، ونقول: لله الحمد نجحنا في تلك المرحلة رغم الصعوبات الكبيرة التي واجهتنا، ورغم كثرة التحديات، وفي مقدمتها التحديات الأمنية والاقتصادية.

وأضاف الحاج حيدر ناجي أن القسم نظم برنامجاً خاصاً للعوائل النازحة خلال فترة احتلال داعش للعديد من المدن العراقية، حيث شهدت محافظات الوسط والجنوب نزوح عشرات الآلاف من العوائل التي تنتمي لمختلف القوميات والديانات، حيث قدم القسم الرعاية لهذه العوائل بعد تأمين أماكنهم بالتعاون مع أصحاب المواكب الحسينية، حيث قدم القسم الأفرشة والأغطية والمبردات والطباخت، وقدم السلال الغذائية بشكل مستمر طيلة تلك الفترة، إضافة إلى الرعاية الصحية والمساعدات

الإمام الرضا (عليه السلام) وتصحيح المفاهيم.



قاد إمامنا (عليه السلام) حملة تصحيحية واسعة على الصعيد الفكري، كان لها الأثر البالغ في فضح وتعرية المفاهيم المغلوطة، ومواجهة السذاجة الفكرية، وهنا نود التعجيل بإيراد الشواهد على ذلك:

دخل على علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قوم من الصوفية فقالوا: إن أمير المؤمنين المأمون لما نظر فيما ولاه من الأمور فرآكم أهل البيت أولى من قام بأمر الناس، ثم نظر في أهل البيت فرآك أولى بالناس عن كل واحد منهم، فرد هذا الأمر إليك، والإمامة تحتاج إلى من يأكل الخشن ويلبس الخشن ويركب ويعود المريض ويشيع الجنائز، وكان الرضا متكناً فاستوى جالسا، ثم قال: «كان يوسف بن يعقوب نبياً فلبس أقبية الديباج المزركشة بالذهب والقباطي المنسوجة بالذهب وجلس على متكآت آل فرعون، وحكم وأمر ونهى، وإنما يراد من الإمام قسط وعدل، إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز، إن الله لم يحرم ملبوساً ولا مطعوماً» وتلا قوله: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ).

وبهذا تلقى المتصوفة درساً بليغاً في الزهد حريماً بأن يكون موعظة لأدعياء الزهد والزاهدين معاً. علماً بأن إمامنا الرضا (عليه السلام) كان من الزاهدين، كان جلوسه في الصيف على حصير، وفي الشتاء على مسح.

ومن الشواهد الأخرى التي نستدل من خلالها على حملة تصحيح المفاهيم هذه، نظرة الإمام (عليه السلام) العميقة لمفهوم «الجود والبخل» علماً بأن الجود يمثل أحد الخصال العربية الأصيلة، التي يتباهى بها البعض دون أن يعرف أبعادها وما تنطوي عليه من بُعد عبادي:

سأله رجل وهو في الطواف: أخبرني عن الجواد؟

فقال: «إن لكلامك وجهين، فإن كنت تسأل عن المخلوق، فإن الجواد هو الذي يؤدي ما افترض الله عليه، والبخل من بخل بما افترض الله عليه. وإن تكن تعني الخالق فهو الجواد إن أعطى، وهو الجواد إن منع، إن أعطى عبداً أعطاه ما ليس له، وإن منع منع ما ليس له».

وقد شملت حملة التصحيح هذه بعض المفاهيم ذات العلاقة بطبائع الناس كمفهوم «الحمية»؟

عن إسماعيل الخراساني، عن الرضا عليه السلام قال: «ليس الحمية من الشيء تركه، إنما الحمية من الشيء الإقلال منه».

دور الإمام الرضا في الحفاظ على هوية التشيع.

مكارم هويت الرضا المرتض

والتناسخ والحلول. لقد عمل إمامنا على ثلاثة محاور أساسية:

- ١ - ضد الفكر المنحرف الذي يمثله الغلو وكل ما يتنافى مع التنزيه.
- ٢ - الوقوف بحزم ضد شبهات الواقفة، والفرق الأخرى المحسوبة على التشيع.
- ٣ - بيان الوجه الناصع للتشيع كفكر وعقيدة وحياء، وتربية الشيعة عليها في وصايا وإرشادات ورسائل ومكاتبات.

التي اضطلع بها أهل البيت (عليهم السلام) كل من موقعه وظرفه في الحفاظ على هذا الكيان وحمائته والدود عنه، وتهذيب نفوس المنتمين إليه وتربيتهم تربية صالحة ليتحملوا بدورهم قسطاً من مسؤولية الصراع على البقاء. وفي هذا الصدد نجد الإمام الرضا عليه السلام قد قام بدور جليل لتحقيق هذه الغاية ضمن منهج قويم، فبدد غيوم الشبهات وأزال الشوائب التي حاول البعض لصقها بالشيعة والتشيع، كالغلو

ومذهب الطبري إلا أمثلة حية وواقعية على صدق ما نقول. وإذا ما قيس هذا بمذهب التشيع كفكر ذي عمق وأصالة سنرى أنّ كل المقاييس التي أدت إلى زوال جملة من المذاهب الفكرية أو الفقهية كانت متوفرة على أشدها بإزاء مذهب التشيع، الأمر الذي يفسر لنا السرّ العجيب وراء بقاء التشيع وصموده في ظل محاربه على امتداد تاريخه. كما يكشف لنا بوضوح عن الأدوار العظيمة

إن كل فكر مالم يُحَمَّ ويُصان سيكون عرضة للزيادة فيه، أو النقصان منه، وربما سيؤول أمره إلى الزوال أو الاندثار، خصوصاً إذا ما وُجد في تاريخه من يحمل لواء محاربهته وعلى أكثر من صعيد. ولو تصفحنا تاريخ العقائد عند سائر الأديان والمذاهب لوجدنا ظاهرتي التحريف والزوال أو الاندثار ماثلتين عياناً في مصاديق شتى. وما أقول شمس مذهب الاعتزال ومذهب الظاهرية

مناظرة المأمون للإمام الرضا (عليه السلام).

عرض المأمون على الإمام الرضا (عليه السلام) كوكبة من المسائل، وأكبر الظن أنه أراد امتحانه بها فأجابها الإمام عنها، وفيما يلي ذلك:

س ١ - (يا بن رسول الله، أليس قولك أن الأنبياء معصومون؟...).

قال (عليه السلام): (بلى...).

ما معنى قول الله (عز وجل): (فصسى آدم ربه فغوى؟...).

ج ١ - (إن الله تبارك وتعالى قال لآدم: (اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة) وأشار لهما إلى شجرة الحنطة (فتكونا من الظالمين) ولم يقل لهما: لا تأكلا من هذه الشجرة، ولا مما كان من جنسها، فلم يقربا تلك الشجرة ولم يأكلا منها، وإنما أكلا من غيرها، ولما أن وسوس الشيطان لهما، وقال: (ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة) وإنما يناهما أن تقربا غيرها، ولم يناهما عن الأكل منها (إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين)، ولم يكن آدم وحواء شاهداً قبل ذلك من يحلف بالله كاذباً، (فدلاهما بغرور) فأكلا منها ثقة بيمينه بالله، وكان ذلك من آدم قبل النبوة، ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار، وإنما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحي عليهم، فلما اجتنبه الله تعالى وجعله نبياً كان معصوماً، لا يذنب صغيرة ولا كبيرة، قال الله (عز وجل): (وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتنبه ربه فتاب عليه وهدى)، وقال عز وجل: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين).

س ٢ - ما معنى قول الله عز وجل: (فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما).

ج ٢ - (إن حواء ولدت لآدم خمس مائة بطن ذكراً وأنثى وأن آدم وحواء عاهداً لله عز وجل ودعواه وقالوا: (لئن آتيتنا صالحاً لنكونن من الشاكرين * فلما آتاهما صالحاً) من النسل خلقاً سوياً، بريئاً من الزمانة والعاهة، وكان ما آتاهما صنفين: صنفاً ذكراً، وصنفاً إناثاً، فجعل الصنفين لله تعالى ذكره، شركاء فيما آتاهما، ولم يشركاه كشكر أبيهما له (عز وجل)، قال الله تبارك وتعالى: (فتعالى الله عما يشركون).

س ٣ - "أشهد أنك ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أخبرني عن قول الله عز وجل في حق إبراهيم: (فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي)...".

ج ٣ - إن إبراهيم عليه السلام وقع إلى ثلاثة أصناف: صنف يعبد الزهرة، وصنف يعبد القمر، وصنف يعبد الشمس، وذلك حين خرج من السرب الذي خفي فيه، فلما جن عليه الليل فرأى الزهرة، قال: هذا ربي، على الإنكار والاستخبار (فلما أفل الكواكب، قال: لا أحب الأفلين) لأن الأفول من صفات المحدث لا من صفات القدم، (فلما رأى القمر بازغاً قال: هذا ربي) على الإنكار والاستخبار (فلما أفل قال: لنن لم يهديني ربي لأكونن من القوم الضالين)، يقول: لو لم يهديني ربي لكنت من القوم الضالين، فلما أصبح ورأى الشمس بازغاً قال: هذا ربي هذا أكبر من الزهرة والقمر، على الإنكار والاستخبار لا على الإخبار والإقرار،

فلما أفلت قال للأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس: (يا قوم إني بريء مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين) وإنما أراد إبراهيم بما قال: أن يبين لهم بطلان دينهم، ويثبت عندهم أن العبادة لا لمن كان بصفة الزهرة والقمر والشمس، وإنما تحق العبادة لخالقها وخالق السماوات والأرض، وكل ما احتج به على قومه مما ألهمه الله تعالى وآتاه، كما قال (عز وجل): (وتلك حجتنا آتيناها على قومه).

س ٤ - (الله درك يا بن رسول الله! أخبرني عن قول إبراهيم: (رب أرني كيف تحيي الموتى؟ قال: أولم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي).

ج ٤ - إن الله تبارك وتعالى كان أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أني متخذ من عبادي خليلاً، إن سألني إحياء الموتى أحبته، فوقع في نفس إبراهيم أنه ذلك الخليل، فقال: رب أرني كيف تحيي الموتى، قال أو لم تؤمن؟ قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي) - على الخلة - قال: (فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن ياتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم) فأخذ إبراهيم نسراً وطاووساً وبيطا وديكاً فقطعهن وخططن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله، وكانت عشرة منهن جزءاً وجعل مناقيرهن بين أصابعه، ثم دعاهن بأسمانهن ووضع عنده حبا وماء فتطايرت تلك الأجزاء بعضها إلى بعض حتى استوت الأبدان، وجاء كل بدن حتى انضم إلى رقبته ورأسه فخلى إبراهيم عليه السلام عن مناقيرهن فطرن، ثم وقعن فشرين من ذلك الماء والنقطن من ذلك الحب وقلن: يا نبي الله أحييتنا أحيك الله، فقال إبراهيم: بلى الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

س ٥ - بارك الله فيك يا أبا الحسن، أخبرني عن قول الله (عز وجل): (فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان).

ج ٥ - إن موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها، وذلك بين المغرب والعشاء: (فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه)، فقضى موسى على العدو، وبحكم الله تعالى ذكر، (فوكزه) فمات: (قال هذا من عمل الشيطان) يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين، لا ما فعله موسى من قتله (إنه) يعني الشيطان: (عدو مضل مبين).

س ٦ - ما معنى قول موسى: (رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي).

ج ٦ - يعني: إني وضعت نفسي غير موضعها بدخولي هذه المدينة، (فاغفر لي) أي استرني من أعدائك لنلا يظفروا بي فيقتلونني، (فغفر له أنه هو الغفور الرحيم) قال موسى: (رب بما أنعمت علي) من القوة حتى قتلت رجلاً بوكزة (فلن أكون ظهيراً للمجرمين) بل أجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى ترضى (فاصبح) موسى في المدينة (خائفاً يترقب) فإذا الذي استنصره بالأمن يستنصره على آخر (قال له موسى إنك لغوي مبين) قاتلت رجلاً بالأمس،

وتقاتل هذا اليوم لأوذيئك، وأراد أن يبطش به (فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما)، (قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين).

س ٧ - جزاك الله عن أنبيائه خيراً يا أبا الحسن، ما معنى قول موسى لفرعون: (فعلتها إذا وأنا من الضالين).

ج ٧ - إن فرعون قال لموسى لما أتاه: (وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين) بي، قال موسى: (فعلتها إذا وأنا من الضالين) عن الطريق بوقوعي إلى مدينة من مدائنك (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من المرسلين).

وقد قال الله (عز وجل) لنبيه محمد (ص): (الآن يجدك يتيماً فآوى) يقول: ألم يجدك وحيداً فآوى إليك الناس (ووجدك ضالاً) يعني عند قومك (فهدي) أي هداهم إلى معرفتك (ووجدك غائباً فآغنى) يقول: أغناك بأن جعل دعاءك مستجاباً.

س ٨ - بارك الله فيك يا بن رسول الله، ما معنى قول الله (عز وجل): (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني)، كيف يجوز أن يكون كلم الله موسى بن عمران (عليه السلام) لا يعلم أن الله (تبارك وتعالى ذكره) لا يجوز عليه الروية حتى يسأله هذا السؤال؟.

ج ٨ - إن كلم الله موسى بن عمران علم أن الله تعالى أعز أن يرى بالأبصار، ولكنه لما كلمه الله (عز وجل) وقربه نجياً رجع إلى قومه فأخبرهم أن الله (عز وجل) كلمه وقربه ونجاه فقالوا: (لن نؤمن لك) حتى نسمع كلامه كما سمعت، وكان القوم سبعين رجلاً لميقات ربهم فخرج بهم إلى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد موسى إلى الطور، وسأل الله تعالى أن يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره، وسمعوا كلامه، من فوق وأسفل ويمين وشمال ووراء وأمام؛ لأن الله (عز وجل) أحدثه في الشجرة، وجعله منبعثاً منها حتى سمعوه من جميع الوجوه، فقالوا: (لن نؤمن لك) بأن هذا الذي سمعناه كلام: (حتى نرى الله جهرة) فلما قالوا: هذا القول العظيم، واستكبروا وعتوا بعث الله عز وجل عليهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم، فماتوا، فقال موسى: يا رب ما أقول لبني إسرائيل إذا رجعت إليهم، وقالوا: إنك ذهبت بهم فقتلتهم؛ لأنك لم تكن صادقاً فيما ادعيت من مناجاة الله (عز وجل) إليك، فأحياهم الله وبعثهم معه، فقالوا: إنك لو سألت الله أن يريك تنظر إليه لأجابك، وكنت تخبرنا كيف هو فعرفه حق معرفته، فقال موسى: (يا قوم إن الله لا يرى بالأبصار، ولا كيفية له، وإنما يعرف بآياته، ويعلم بإعلامه)، فقالوا: (لن نؤمن لك) حتى تسأله فقال موسى: يا رب، إنك قد سمعت مقالة بني إسرائيل، وأنت أعلم بصلاحتهم، فأوحى الله (جل جلاله) يا موسى سلني ما سألوك فلن أواخذك بجهلهم، فعند ذلك قال موسى: (رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه) وهو يهوي - (هسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل) بآية من آياته: (جعل له ذكاً وخر موسى صعفاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك) يقول: رجعت إلى

معرفتي بك عن جهل قومي: (وأنا أول المؤمنين منهم بآتك لا ترى). وطفق المأمون يبدي إعجابيه بمواهب الإمام، وسعة معارفه، وعلومه قانلاً: (الله درك يا أبا الحسن).

س ٩ - أخبرني عن قول الله (عز وجل): (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه).

ج ٩ - لقد همت به، ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها كما همت به، لكنه كان معصوماً، والمعصوم لا يهم بذنب ولا يأتيه، ولقد حدثني أبي عن أبيه الصادق أنه قال: همت بأن تفعل، وهم بأن لا يفعل.

س ١٠ - الله درك يا أبا الحسن!! أخبرني عن قول الله (عز وجل) (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه).

ج ١٠ - ذلك يونس بن متى ذهب مغاضباً لقومه فظن بمعنى استيقن: (أن لن نقدر عليه رزقه) أين لن نصيق عليه رزقه، ومنه قوله (عز وجل): (وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه) أو ضيق وقد (فنادى في الظلمات) أي ظلمة البحر، ظلمة بطن الحوت (أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) بتركي مثل هذه العبادة التي قد فرغت لها في بطن الحوت، فاستجاب الله له، وقال (عز وجل): (فلولا أنه كان من المستجبين * للبيت في بطنه إلى يوم يبعثون).

س ١١ - الله درك يا أبا الحسن! أخبرني عن قول الله (عز وجل): (حتى إذا استنأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا).

ج ١١ - يقول الله (عز وجل): (حتى إذا استنأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا).

س ١٢ - الله درك يا أبا الحسن!! أخبرني عن قول الله (عز وجل): (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر).

ج ١٢ - لم يكن أحد عند مشركي أهل مكة أعظم ذنباً من رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ لأنهم كانوا يعبدون من دون الله ثلاث مائة وستين صنماً فلما جاءهم (صلى الله عليه وآله) بالدعوة إلى كلمة الإخلاص كبر ذلك عليهم، وعظم، وقالوا: (أجعل الآلهة لها واحداً إن هذا لشيء عجاب * وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَضْبَرُوا عَلَى الْهَيْكَلِ أَنْ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَاد * مَا سَمِعْنَا بهذا فِي الْمِلَّةِ الْأَخْرَى إِنَّ هَذَا إِلَّا خِثْلَق).

فلما فتح الله (عز وجل) على نبيه مكة قال له: يا محمد: (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر)، عند مشركي أهل مكة بدعائك إلى توحيد الله فيما تقدم، وما تأخر؛ لأن مشركي مكة أسلم بعضهم، وخرج بعضهم عن مكة، ومن بقي منهم لم يقدر على إنكار التوحيد، عليه، إذا دعا الناس إليه، فصار ذنبه عند ذلك مغفوراً بظهوره عليهم...).

س ١٣ - الله درك يا أبا الحسن!! أخبرني عن قول الله (عز وجل): (عفا الله عنك لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ).

ج ١٣ - هذا مما نزل، بإيباك أعني واسمعي يا جارة خاطب الله (عز وجل)

بذلك نبيه، وأراد به أمته، وكذلك قوله تعالى: (لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) وقوله (عز وجل): (لولا أن ثبتناك لقد كنت تركن إليهم شيئا قليلاً).

س ١٤ - إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى في أمر أراده فرأى امرأته تغتسل فقال لها: سبحان الذي خلقك، وإنما أراد بذلك تنزيه الباري (عز وجل) عن قول: من زعم أن الملائكة بنات الله فقال الله (عز وجل): (أفأضفاكم ربحم بالبين واتخذ من الملائكة إناثاً إنكم لتقولون قولاً عظيماً) فلما عاد زيد إلى منزله أخبرته امرأته بمجيء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقوله لها: سبحان الذي خلقك، فلم يعلم زيد ما أراد بذلك، وظن أنه قال ذلك لما أعجبت من حسننها، فجاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وقال له: يا رسول الله، إن امرأتي في خلقها وأنا أريد طلاقها فقال له النبي: أمسك عليك زوجك واتق الله، وقد كان الله عرفه عدد أزواجه وأن تلك المرأة منهن فأخفى ذلك في نفسه، ولم يبده لزيد، وخشى الناس أن يقولوا: إن محمداً يقول لمولاه: إن امرأتك ستكون لي زوجة، يعيبونه بذلك، فأنزل الله (عز وجل): (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه يعني بالإسلام - وأنعمت عليه يعني بالعتق - أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه) ثم إن زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه، فزوجها الله عز وجل من نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) وأنزل بذلك قرآناً، فقال (عز وجل): (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيتهن إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً).

ثم علم الله (عز وجل) أن المنافقين سيعيبونه بتزويجها، فأنزل الله تعالى: (ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له).

وانتهت بذلك هذه المناظرة التي دلت على مدى ثروات الإمام العلمية، وإحاطته الشاملة بكتاب الله العظيم، فقد نزه الإمام أنبياء الله العظام عن اقتراح المعصية وأثبت لهم العصمة بهذا البيان المدعم بالأدلة والبراهين الحاسمة.

وأشاد المأمون بمواهب الإمام، وراح يقول:

شفيت صدري يا بن رسول الله، وأوضحت ما كان ملتبساً علي، فجزاك الله عن أنبيائه، وعن الإسلام خيراً. وانصرف المأمون عن المجلس، وأخذ بيد عم الإمام محمد بن جعفر فقال له: (كيف رأيت ابن أخيك؟).

وانبرى محمد يبدي إعجابيه البالغ بالإمام قانلاً: (إنه عالم، ولم نره يختلف إلى أحد من أهل العلم!!).

وأوقفه المأمون على حقيقة الأمر قانلاً: (إن ابن أخيك من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) الذين قال لهم النبي: (إلا أن أبرار عترتي، وأطائب أرومتي، أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً، فلا تعلموهم، فاتهم أعلم منكم، لا يخرجونكم عن هدى، ولا يدخلونكم في باب ضلالة).

السنة (١٤) العدد : ١٧٥ / شهر ذي القعدة ١٤٤٢ هـ مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .



الاستفتاءات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معنى الصوم وأقسامه

ويجوز العقد المنقطع سواء بأنفسهما أو بالاستعانة بمن يعقد بينهما، وطريقة العقد مفصلة في رسالتنا العملية (الدين القيم ومصطفى الدين القيم) بأن تقول المرأة: متعتك نفسي ليومٍ مثلًا لقاء مهر منة دولارٍ مثلًا ويقول الزوج: قبلت، والله العالم.

س: إذا كان أثناء إجراء عقد الزواج يتواجد في نفس المكان الأب والجد للفتاة فهل يشترط أخذ الإذن من الاثنين معاً أم يكفي إذن أحدهما؟

باسمه سبحانه: يكفي إذن الجد، وكذلك يكفي إذن الأب بشرط عدم معارضة الجد، بخلاف الصورة الأولى، حيث يكفي رضا الجد حتى مع معارضة الوالد، والله العالم.

س: ما هي خطوات قراءة صيغة الزواج؟ هل يجب عليّ أن أقرأ صيغة الزواج باللغة العربية بنفسي؟ أم يجب أن أستعين بعالم ليقراً الصيغة؟

باسمه سبحانه: يجوز إيقاع العقد المنقطع أو الدائم سواء بأنفسهما أو بالاستعانة بمن يعقد بينهما، وطريقة العقد موجودة في رسالتنا العملية (الدين القيم ومصطفى الدين القيم)، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز الزواج عبر الإنترنت وإذا كان يجوز ما هي الشروط؟ هل يكون بإرسال صور أو محادثة صوتية بدون صور؟

باسمه سبحانه: إذا كان الصوت مسموعاً حين إيجاد اللفظ من الطرفين في وقت واحد، كما في الاتصال بالجهاز المباشر (التليفون) فيصح إيقاع العقد بالإيجاب والقبول، والله العالم.

س: إذا كانت المرأة أثناء العدة الرجعية ورجب أحد الأشخاص أن يتقدم إليها ليتعرف عليها فقط ليتزوجها بعد انتهاء العدة، فهل يجوز ذلك؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، وقد منع الله من ذلك؛ لأن ذلك يحول دون عودة الزوجة إلى زوجها إن أراد المصالحة في ذلك، والله العالم.

س: دعائي أحد الإخوة من أبناء المذهب الشيعي لعقد قران لابنته يوم غد الجمعة (٦) محرم فهل أذهب معه لهذا الأمر؟ وهل يجوز العقد في مثل هذه الأيام أيام الحزن والذكرى الأليمة؟

باسمه سبحانه: أما من حيث الحكم الشرعي فلا إشكال في العقد، خصوصاً إذا خلا من مظاهر الفرح والزينة، ولكن الذي يقدم على هذا العمل يسأل نفسه إن كانت جنازة أبيه أو أخيه موجودة هل يفعل مثل ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: ما حكم إجراء عقد الزواج في شهري محرم وصفر؟

باسمه سبحانه: أما من حيث الحكم الشرعي فلا إشكال في العقد، خصوصاً إذا خلا من مظاهر الفرح والزينة، ولكن الذي يقدم على هذا العمل يسأل نفسه إن كانت جنازة أبيه أو أخيه موجودة هل يفعل مثل ذلك؟ والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز الزواج فقط لإشباع الرغبة الجنسية؟

باسمه سبحانه: يجوز، والله العالم.

س: يروم صديقي الزواج من بنت شيعية وهو شيعي أيضاً فقبلت أم البنت والبنت، لكن أباهما لا يقبل بالولد؛ لأنه من غير ثقافة الأب يبحث عن ولد عربي، هل يجوز للبنت أن تتزوج دون إذن الوالد؟

باسمه سبحانه: إذا كانت بكرة لا يصح ذلك بدون رضا الولي، والله العالم.

س: هل على البكر أخذ إذن الولي في عقد الزواج؟

باسمه سبحانه: إذا كانت بكرة لا يصح العقد بدون رضا الولي، والله العالم.

س: هل تطبقون العبودية عند زواج الأطفال (البنات في بداية البلوغ) كما كان في الماضي أم هناك تعدي على هذه القواعد؟

بالخروج واضطرت إليه، وينبغي أن يعلم أن الزوجة لا يجب عليها القيام بأعمال البيت وشؤونه مهما كان ذلك العمل كثيراً أو قليلاً إلا أن يشترط عليها بعقد النكاح، وكان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يساعد الزهراء (عليها السلام) في شؤون البيت، والله العالم، وهو الهادي.

س: لدي زوجة تخرج من منزلنا من غير علمي ولا إخباري وأنا غير راض عن ذلك، وعندما ذكرت لها أنه حرام ولا يجوز ولا أقبله ووعظتها ردت وقالت أنا عمري (٤٣) سنة لا أحتاج لإذن منك، فما هو الحكم؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للزوجة مهما طال عمرها أن تخرج من بيت الزوج بدون الإذن، وإن فعلت استحققت لعنة الملائكة في السماء والملائكة في الأرض، وإن أصرت على ذلك منع الزوج فهي ناشز، والله الهادي وهو العالم.

س: لو كان الزوج يمنع زوجته من السفر لزيارة والديها أو حتى الاتصال بهما فهل يعد سفرها سفر معصية؟

باسمه سبحانه: يجب على الزوجة إطاعة الزوج فيما ذكرت فإن خالفت كانت عاصية، والله العالم، وهو الهادي.

س: تكرر من امرأة الخروج من منزل زوجها دون إذن منه، هل يجوز له ضربها لمنعها من ذلك؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للمرأة أن تخرج ولو بخطوة واحدة من باب بيتها من دون رضا الزوج، وإن فعلت كانت عاصية. وعلى الزوج العاقل أن يتخذ الأساليب الهادئة والمقتدعة لإخضاع الزوجة، وإن عجز عن ذلك وعلم أنّ الضرب سوف يخضعها لأوامره فيجوز بمقدار الضرورة من دون كسر ولا جرح، ومع الأمن من المشاكل الاجتماعية، والله الهادي وهو العالم.

س: من أجل تفادي الشك في قراءة صيغة عقد الزواج أو قد تلفظ بصورة خاطئة فهل قراءة صيغة الزواج مرة أخرى تؤثر على الزواج؟ وهل نحتاج للطلاق أو لا ثم نقرأ صيغة الزواج مرة أخرى؟

باسمه سبحانه: لا تفكر إلى الطلاق وتكرر الصيغة في ما لو شككت في صحة الصيغة السابقة، والله العالم.

س١: ذكر الشرع لا بد أن يوافق الأب على زوج البنت، هل يعني أن تذهب إلى ولي أمرها وتأخذ الموافقة أم تسأل البنت هل أبوك موافق على الزواج منك؟ هل الشرع يقصد هذا لعل البنت تكذب وتقول أبي موافق على الزواج وهو غير موافق. س٢: وهل عليّ أن أصدقها ويكون زواجاً؟

باسمه سبحانه: العاقل في مفروض السؤال لا يقدم على إيجاب العقد وإنشائه بدون إقرار رضا الوالد وموافقته، والله العالم. س: لو طلقت الكتابية من زوجها الكتابي فهل تحتاج إلى عدة طلاق أو أراد المسلم أن يتزوجها؟
باسمه سبحانه: لا بد من عدة؛ لأن الإسلام يقر أنكحة الكفار، والله العالم.

س: إنني أحد المؤمنين من سكتة أمريكا وبسبب الغربة تواجها عدة ابتلاءات ومسائل نرغب بمعرفة حكمها الشرعي من سماحة المرجع (حفظه الله) مع الاعتذار مقدماً على جرأة الأسئلة والله الموفق للجميع الزواج المنقطع:

أ - هل يجوز إجراء وتلفظ صيغة العقد المنقطع المتعة عن طريق الهاتف أو الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي؟
ب - هل يجوز إجراء العقد المنقطع بطريقة الكتابية فقط أم يجب التحدث بالصوت وتلفظ الصيغة؟
ت - هل يجوز أن يقوم الزوج بترديد الصيغة للزوجة وهي تردد بعده لعدم معرفتها بالصيغة الأصح؟

باسمه سبحانه: إذا كان الصوت مسموعاً من الطرفين في وقت واحد كما في الاتصال بالجهاز المباشر (التليفون) فيصح إيقاع العقد بالإيجاب والقبول، أما باقي الوسائل التي أشرت إليها فلا يصح.

باسمه سبحانه: الزوجة هي الأئمة في مفروض السؤال وليس الزوج؛ لأنها تركت الغسل وفوتت الطهارة، وإن تضيق عليها وقت الغسل فلتتيمم وتصلي، والله العالم.

س: هل يجوز للزوج أن يمنع زوجته من زيارة أمها وأبيها مهما كان سبب الخلاف بين الطرفين إذا صدق حصول قطيعة الرحم بينهما؟

باسمه سبحانه: تجب على الزوجة في مفروض السؤال طاعة الزوج، وهي معذورة أمام الله في مقاطعة أهلها، والله العالم.

س: زوجة خرجت بإذن زوجها إلى أهلها ولكنها بقيت وما تزال هناك رغم عدم رضا الزوج وسخطه، وتدعي بأنه لا فرق بين ولاية أهلها عليها وبين ولاية الزوج فما هو رأيكم الشريف؟

باسمه سبحانه: يحرم على الزوجة أن تفعل ذلك، وإن أصرت فهي ناشز ولا ولاية لأحد عليها غير الزوج بعد الله سبحانه وبعد ولاية المعصومين (عليهم السلام)، والله العالم.

س: هل يجب على الزوجة إزالة المنفرات لزوجها في حالة أن الزوجة ترى أن زوجها يمكنه أن يقاربها مع تلك المنفرات مع أن الزوج يقول لها: إنه مضطر لذلك نظير جواز أكل المضطر للميتة؟

باسمه سبحانه: يجب عليها إزالة كل المنفرات مهما صغر في عينها، وإلا كانت خائنة بحق الزوج، والله الهادي وهو العالم.

س: الآية الكريمة تقول: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ)، ما هي الحقوق والواجبات مع زوجته الجديدة؟

باسمه سبحانه: على الزوجة أن تطيع زوجها في كل أمر مباح وما يعين الزوج على التمتع بها والالتزام بنواحيه وتحقيق رغباته العاطفية المقدورة عليها من الزينة وغيرها والجلوس في البيت وترك الاتصال بمن لا يرضى الزوج أن تتصل به ولو كان والدها، ويجب على الزوج الالتزام بنفقتها وحسن السلوك معها وحسن المعاشرة، وأن لا يكلّفها بما لا تطيق، هذا مجمل العنوان العام لحقوق الطرفين، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز للزوجة الخروج من بيت الزوج لأي سبب كان بدون رضا الزوج وعدم الرجوع إليه وإصرارها على عدم الرجوع إلى بيت الزوج ويقانها في بيت أختها بدون رضا الزوج مع العلم أن الزوج ليس مقصراً تجاه زوجته في شيء من حقوقها الشرعية، وقد طلبها بالرجوع؛ لأداء حقوقه الشرعية تجاهه كزوجة وهي رفضت ذلك، فهل عملها حرام أم يجيز الدين ذلك لها؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب على الزوجة الالتزام بأوامر الزوج، فإن خالفتها كانت ناشزة ولعنتها ملائكة الأرض وملائكة السماء، والله العالم.

س: هل يجب على الرجل أن ينهي زوجته عن وضع المكياج؟

باسمه سبحانه: يجب عليه أن يمنعها من وضع المكياج أمام الأجانب وأمام كل من ليس لها محرم، وأما إن أرادت وضع المكياج أمامه وأمام أطفالها فيجوز له أن يمنعها، وإن منعها فعليها طاعته، والله العالم.

س: الزوجة التي تضرب من قبل زوجها أو تهان وتخرج من بيته في وقت الخصام إلى بيت أهلها، ثم يدعوها الزوج للعودة فترفض هل تعتبر ناشز؟

باسمه سبحانه: إن كان تجاوز الزوج على الزوجة ضمن الحدود الشرعية، بأن كانت مستحقة شرعاً لما فعل الزوج فخروجها من البيت يعتبر نشوزاً، ويعد امتناعها عن العود نشوزاً آخر، وإن كان الزوج ظالماً بما فعل وأسأء إليها بدون استحقاق شرعي فيكون ظالماً ومسيئاً وعاصياً فلا تكون هي ناشزاً في هذه الحالة؛ لأنها أرادت أن تحفظ نفسها وكرامتها

س: زوج يمنع زوجته من الذهاب إلى بيت أهلها، وذلك بسبب ارتكابها خطأ كبيراً بحق زوجها في بيت أهلها، فهل يجب عليها القبول والسكوت على عدم الذهاب؟ وهل يترتب على الزوج إثم من هذا الفعل؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب على الزوجة الالتزام بأوامر الزوج، فإن خالفتها كانت ناشزة ولعنتها ملائكة الأرض وملائكة السماء، والله العالم.

س: زوجي لديه علاقات مع النساء فماذا يجب أن أعمل؟

باسمه سبحانه: اعلمي يا ابنتي في معظم الأحيان لا يقدم الزوج على ما ذكرت إلا إذا كانت زوجته غير مودبة ما عليها للزوج من الزينة، وبعيداً لا يلتفت إلى غيرها، فحاسبى نفسك يا ابنتي لم تترك زوجك حتى التجأ إلى غيرك لإطفاء رغباته العاطفية والجنسية.

ثم عليك أن تصبري على انحراف زوجك ولا ترفعي الصوت أمامه واستمري بالالتزام بالواجبات تجاهه، وأنت في حكم المجاهدين في سبيل الله، وبالإمكان أن تصارحيه حتى يقتنع بأنك ستقدمين له ما يريد من حاجاته منك، ولك أن تطليبي منه الفراق وكل منكما يذهب إلى حال سبيله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: هناك بعض الأدوات المصممة لزيادة اللذة الجنسية من حيث المداعبة والإيلاج ونحوهما، فهل يجوز استعمال مثل هذه الأدوات بين الزوجين؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للرجل أن يستعين على زوجته لقضاء حاجتها الجنسية بغير جسده، ويجوز أن يستعين بأي عضو من أعضائه مع رضا الزوجة، وروايات الأئمة (عليهم السلام) صريحة بهذا المعنى وكذلك العكس، والله العالم.

س: ما مدى إمكانية الإطلاع ومشاهدة الأفلام التي تتعرض للمعاشرة الجنسية وأشكالها؟ وهل ممكن مشاهدتها من قبل الزوج فقط، أو الزوجين معاً؟

باسمه سبحانه: هي تبت الفساد الخلقي بالمجتمع وتفسد الإنسان حسبما علمت بالإخبار عنها كما أنها تبعث الرجل على التفكير في غير زوجته إن لم تقم بما يطلب منها حسبما يشاهده، وقد تحدثت نفس الحالة للزوجة. فإن لم يكن النظر في تلك الأفلام يدافع العلاج ويأمر الطبيب الحاذق فللأمر الاجتناب، والله العالم.

س: أنا شاب متزوج وأنا حالياً في دولة أخرى لغرض الدراسة، ونتيجة للضغط الجنسي والمغريات الكثيرة التي أواجهها في هذا البلد، ومنعاً للوقوع في فعل الحرام هل يجوز لي التكلم مع زوجتي التي هي في بلدي الأم عبر وسائل الاتصال الحديثة مما يؤدي إلى خروج المنى مني بعض الأحيان يتم بملامسة قليلة للعضو الذكري أثناء الاتصال معها عبر الوسائل المتاحة للاتصال وأحياناً بدون ملامسة للعضو؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الاستمناح من الكبائر، ويستحق فاعله التعزير من قبل الحاكم الشرعي ميسوط اليد، فلا يجوز العبث بالجهاز التناسلي، سواء أنزل أو لم ينزل، نعم إن نزل المنى من الزوج أو الزوجة بمجرد سماع صوت الآخر أو رؤيته أو رؤية صورته، سواء أثناء الحديث أو الاتصال بالإنترنت وغيره من دون أن يلمس جهازه التناسلي فلا يعد استمناحاً محرماً، والله العالم.

س: إذا كانت الزوجة تملك بيتاً وأسكنت زوجها معها دون أن تؤجره أو تعيره إياه، فهل تحتاج في خروجها من بيتها إلى إذن أم لا تكون البيت ملكاً لها؟

باسمه سبحانه: نعم يجب عليها أن لا تخرج بدون إذنه، والله العالم.

س: لو إن الزوج بسبب مقاربهته لزوجته ليلاً يسحرم زوجته من صلاة الفجر؛ لأنها تتناقل من الغسل وقت صلاة الفجر، فهل بعمله هذا يعتبر ماثوماً؟

باسمه سبحانه: لا يجوز للوالد إجبار الولد أو البنت على الزواج من أحد، نعم لا يجوز للبنت الباكر الاستقلال عن رأي الأب والجد باختيار الزوج، وهذا حكم تعدي، والله العالم.

س: مولانا المغدى بعد أن كثر في الآونة الأخيرة قضية ادعاء الانتساب للرسول (صلى الله عليه وآله) والذرية الطاهرة زوراً وبهتاناً، وأصبحت هذه القضية سلعة رانجة لكسب الأمور الدنيوية والجاه والشرف نرجو من سماحتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية؟

- ١ - هل يجوز أن نناديهم بكلمة السيد؟
- ٢ - ما حكم من يعطي الحقوق الشرعية لهم؟
- ٣ - ما حكم إعطائهم الحق الشرعي ثم تبين بعد فترة أنه الشخص من المدعين للسيادة؟
- ٤ - هل تقبل شهادة مدعي السيادة؟
- ٥ - هل تجوز الصلاة خلف شخص مدعي للسيادة؟
- ٦ - ما هي نصيحتكم لهم؟
- ٧ - ما حكم صلاة وصوم المدعي للسيادة؟
- ٨ - هل الادعاء يعد كذباً على الله ورسوله (صلى الله عليه وآله)؟

باسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة: إن ما جاء في السؤال يخص الشبهة الموضوعية، فعلى من يريد أن يرتب الأثر على أنه سيد يجب أن يكون مقتنعاً بصحة النسب، وأما غيره فإن لم يعلم سوءاً ممن يدعي القناعة بأنه سيد فعليه (الغير) أن لا يتهمه بالكذب، بل يجب عليه أن يحمل فعله على الصحة، أي أنه يعتقد وهو معتقد قناعة كاملة بأنه سيد، وعلى هذا تجري أحكام هذا النسب الشريف، وأنا لست من ذوي الاختصاص بالنسب ولا أستطيع إعطاء الرأي في هذا الموضوع، والله الهادي.

س: بعد أن كثر ادعاء السيادة في الآونة الأخيرة وبرزت بعض العُشائر لتتقصم النسب الشريف للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والذرية الطاهرة زوراً وبهتاناً ويريز بعض المؤمنين الذين كانوا في عشيرة مدعية للسيادة بارجاع العشييرة إلى الأصل الذي كانت عليه، وهذا الإرجاع سبب بقاء مجموعة تدعي السيادة نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية؟

- ١ - ما حكم البقاء في العشيرة المدعية؟
- ٢ - ما حكم دعمهم بالقول والفعل لتثبيت سيادتهم؟
- ٣ - ما حكم مناداتهم بالسيادة؟
- ٤ - إعطاء بعض المستمسكات الشخصية لدعم العشيرة المدعية مثل إعطاء الهوية الشخصية لجمع أكبر عدد ممكن لتسجيل العشيرة في لجنة العُشائر باسم عشيرة السادة الفلاتية مع أن الأصل أنه ليسوا منه؟
- ٥ - هل تترتب عقوبة دنيوية وأخروية على هذا الادعاء؟
- ٦ - ما هي نصيحتكم لهم؟

باسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة: إن ما جاء في السؤال يخص الشبهة الموضوعية، فعلى من يريد أن يرتب الأثر على أنه سيد يجب أن يكون مقتنعاً بصحة النسب، وأما غيره فإن لم يعلم سوءاً ممن يدعي القناعة بأنه سيد فعليه (الغير) أن لا يتهمه بالكذب، بل يجب عليه أن يحمل فعله على الصحة، أي أنه يعتقد وهو معتقد قناعة كاملة بأنه سيد، وعلى هذا تجري أحكام هذا النسب الشريف، وأنا لست من ذوي الاختصاص بالنسب ولا أستطيع إعطاء الرأي في هذا الموضوع، والله الهادي.

س: هل يجوز لمس قدم السيد من باب الاحترام؟

باسمه سبحانه: إذا لم يكن فيه محذور شرعي آخر فلا بأس، والله العالم.

س: أرجو بيان رأيكم في إمكان اعتماد فحص الحمض النووي كوسيلة إثبات للنسب (الهوية البيولوجية للفردي)؟

باسمه سبحانه: نفس هذه التحليلات بما هي ليست دليلاً شرعياً لإثبات النسب أو نفيه ولا قرينة عليه، والله العالم.

س: إنني متزوج منذ ما يقارب عشرين عاماً لم يرزقتي الله بذرية، وعجز الأطباء عن إيجاد علاج لي. مؤخراً طرح عليّ أخي أن يهبني طفلاً منه مع العلم أن زوجته شقيقة زوجتي. السؤال: هل يجوز أن أسجل الطفل باسمي مع استحصال موافقة الورثة وعدم ممانعتهم؟

باسمه سبحانه: لا يجوز أن تنسب هذا الطفل إليك ولا يكون وارثاً لك شرعاً كما لا ترثه أنت شرعاً، فقد نهى النبي (صلى الله عليه وآله) عن نسبة الولد إلى غير والديه، بل لعن من يفعل ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: إذا تزوج رجل عامي (غير سيد) من امرأة علوية، هل أطفالهما يعتبرون سادة؟

باسمه سبحانه: إن كنت تعني بالسيد من ينتسب إلى بني هاشم من جهة الأم فقط فالصحيح عندي أنه لا تجري عليه أحكام نسب بني هاشم فلا يستحق خمس السادة، ولا تجري عليه أحكام أبناء الرسول (صلى الله عليه وآله) ولا يقال له سيد بهذا المعنى، نعم له شرف المحرمية مع الزهراء (عليها السلام) وهو يعد سبطاً لها، وكذلك سبطاً لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله العالم.

س: نحن جميعاً نعلم أن آل محمد (صلى الله عليه وآله) والسادة من بني هاشم عرب، فكيف يكون هناك سادة عجم أو حتى هنود؟

باسمه سبحانه: لما توجهت السلطات الغاشمة إلى الظلم على آل الرسول فانتشر بعضهم إلى البلاد التي أشرت إليها وتنادسوا فيها فأصبحت لغتهم لغة المكان الذي سكنوا فيه، ولا غرابة في ذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: أنجبت ولداً وزوجي لا يقبل أن اشترى له عقيقة؛ لأنه

يقول: إنها غير مفيدة وليست واجبة، هل يمكنني أن اشترى من مالي الخاص؛ لآبنتي عندي دخل وأود أن اشترى له عقيقة وأقص شعره للمرة الأولى وهل هنالك مانع إذا قام بذلك أهلي؟

باسمه سبحانه: لا مانع من أن تفعلي أنتِ أو واحد من أهلك، والتصديق بالذهب والفضة بمقدار الشعر بعد الحلق وليس القص، والله العالم.

س: أسأل عن العقيقة لابني وبنيتي: هل يجب أن أدبح خروفين لابني وخروفاً لبنتي أو بالتساوي للابن وللبنت؟ وهل يجوز للآباء والأجداد أن يأكلوا منها؟

باسمه سبحانه: لكلُّ منهما ذبيحة، والأفضل أن يكون الحيوان الذَّكر عن الذكر والآثى عن الآثى، والله العالم.

س: هل يجوز أن أسمى مولودي البنت الجديدة «لواء الحميد»؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، ولكن الأفضل أن يختار المسلم أسماء طيبات الإسلام وشريفات الدين، مثل بنتِ الرسول الأعظم أو بنات الأئمة الأطهار أو بنات الأئبياء مطلقاً، ويفضل أن يكون الاسم فيه إشارة تشير إلى عبودية المسمى لله تعالى، والله العالم.

س: هل يجوز تصغير أسماء أهل البيت (عليهم السلام) مثلاً نقول: محمد حمودي، علي علاوي، فاطمة فطومة وهي متداولة بشكل كبير بين المجتمع؟

باسمه سبحانه: إذا كان المقصود والمسمى غير معصوم فلا مانع من ذلك، والله العالم.

س: من هو صاحب الحق في حضانة وتربية الأولاد بعد الطلاق؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن حق الحضانة عندي في الولد وكذلك البنت للأُم سبع سنوات من حين الولادة، وإذا انتهت مدة حضانة الأم فالأب أحق بولده حتى يبلغ ويرشد، فهو وليه والمسؤول عن شؤونه، فإذا بلغ ورشد استقل الولد بنفسه، والله العالم.

س: أود أن أسأل عن اسمي (تحريم) هل هو اسم مناسب في الإسلام؛ لأن بعضاً من أصدقائي يقولون أنه غير جيد؟

باسمه سبحانه: خير الأسماء ما عبدَ وحمدَ عليك باختيار اسم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والمرتبة الثانية أسماء الأئبياء والرسل (عليهم السلام) في ما إذا أردت أن تغير اسمك، والله العالم.

س: عندما كنت حاملاً في الأشهر الأولى قرأ عليّ زوجي دعاء الرزق بولد ومن ضمنه: اللهم إني سميتُه محمداً فاجعله محمداً وبعد الفحص تبين أنه ولد، فهل يجوز لي تسميته علي؟
باسمه سبحانه: الأفضل أن يبقى اسمه محمداً، وهو أشرف الأسماء بعد اسم يدل على العبودية لله سبحانه، ولا أقل يبقى هذا الاسم إلى اليوم السابع يوم العقيقة، وبإمكاتك أن تجعلي اسمه بعد اليوم السابع (محمد علي) مركباً فتجعين شرفي الامسين، أرجو الله أن يبقى لكما هذا الولد، وأن يجعله شيعياً محباً لأهل البيت (عليهم السلام) وأن يكون مدافعاً مع أصحاب الحجة، وحاولي ابنتي أن تكوني على طهارة (وضوء) عندما تغذيه بالحليب منك، واذكريه في الدعاء، فإن دعاء الأم مستجاب بحق ولدها، أقر الله عينك بولدك وأقر عين أبيه، والله الموافق.

س: ورد استحباب دفع جزء من العقيقة كالورك إلى القابلة، فهل هذا الاستحباب ثابت فيما لو تمت عملية الولادة على يد رجل؟

باسمه سبحانه: إذا لم تكن هناك قابلة فلم يكن مورد لتطبيق الاستحباب، وسحب الحكم من القابلة إلى الرجل صعب، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز للطفل الرضيع الولد أن يلبس الذهب؟
باسمه سبحانه: عندي لا يجوز لولي الأمر أن يلبس الرضيع ما لا يجوز للذكر، فالتكليف موجه إلى الولي وليس إلى الطفل، والله العالم.

س: ما هو حكم ضرب الأب لابنه الطفل إذا ما أخطأ في التصرف؟

باسمه سبحانه: يجب الاحتياط أن لا يتجاوز بمقدار الضرورة، ويكون القصد هو التأديب وليس الانتقام والتشفي، ويجب أن لا يضرب الطفل بقسوة، والله العالم.

س: ما هو حكم ضرب الأم لابنها الطفل بدون موافقة والده؟
باسمه سبحانه: إذا كان الغرض التأديب فلا بأس، والله العالم.

س: ما حكم ضرب الأب لابنه إذا تجاوز سن البلوغ لغرض تاديبه؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك بمقدار الضرورة إذا لم يتمكن من إصلاحه بدون الضرب، والله العالم.

س: ما هي ضوابط ضرب الأب للابن لغرض التأديب؟
باسمه سبحانه: قد تبين ذلك من جوابنا السابق، والله الهادي.

س: هل يحق للأب ضرب ابنه إذا ما امتنع عن إحياء الشعائر الدينية كالصلاة والصيام، أو قام بعمل منكر كالسرقة أو الكذب؟
باسمه سبحانه: يجب التنبيه وإن لم ينفع فيجب الضرب، خصوصاً الواجبات الإلهية كالصلاة والصوم وترك المحرمات التي أشرت إليها وغيرها، والله العالم.

س: كلمة أخيرة للآباء في تعاملهم مع أبنائهم؟

باسمه سبحانه: أن يعلم الآباء أن ابنه بعضه بل بمعنى آخر كله فيجب عليه السعي في إصلاحه بكل ما يقدر وليعلم الآباء

والأمهات أن الأطفال يتعلمون من سلوك الوالدين أكثر مما يتعلمونه من لسانهم ومن غيرهم، والله الهادي.

س: بعض الآباء يقول لأبنائه تهرباً: إنه سيأتي براكراً لأخذهم للنتزه، أو سيشتري لهم الحاجات ويخالف ذلك، فهل هذا كذب؟ وما هي أبعاد هذه الحالة الخطرة في المجتمع على تربية الأبناء؟

باسمه سبحانه: إذا كان مجرد وعد فالوفاء به حسن، وإن كان بعنوان الإخبار فهو كذب، وينبغي أن يعلم الآباء أن الأطفال سيتعلمون من سلوكهم أكثر مما يتعلمونه من أفواههم، فإذا فعل الأب ما ذكرت فكيف له أن يفتع أولاده أن لا يفعلوا ذلك مع غيره أو معه، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يحق للأب أن يتدخل في زواج ابنه، وإذا قام الأب برفض زواج الابن هل يجوز له ذلك. هل يحق للأب أن يقول لابنه: أنا لا أزوجك وكان الابن بحاجة للزواج؟

باسمه سبحانه: من حيث الحكم الشرعي الولد بعد بلوغه سن البلوغ وكان عاقلاً حرّاً في اختيار الزوجة، ولكن ينبغي للشباب أمثالكَ _ أولادي _ الانتباه إلى رأي الوالد والوالدة وغيرهما في مسألة الزواج؛ لأجل ماله من قيمة ولما لديهما من التجارب في الحياة ومعرفة الناس، ثم اعلم أن الشاب مهما كان ذكياً فطناً ذا تجارب بالنساء يبقى بحاجة إلى مشورة وراي والده، فينبغي للولد أن لا يفوته هذا المعنى في مقام اختيار الزوجة، فيستصحب أبويه والوالد بالخصوص، ولا أظن أن والدًا لا يحب الراحة لولده، فالزواج الذي ليس فيه رضا الوالدين معرض للفشل أكثر من الزيجات الأخرى، وربما يكون استبداد الشباب بالرأي ناشئاً عن مجرد الثورة العاطفية التي تحدث للمراهقين الذين لم يتدربوا على إدارة الأسرة، وليس نابعاً عن التفكير في العواقب.

فكما ننصح الشاب بالتريث والمفاهمة مع الوالد والاستعانة بإخوته وأمك لإقناع الوالد؛ حتى لا يتورط بكره الوالد له، كذلك ننصح الآباء بأن يراعوا رغبة الولد في هذا الشأن حسب الإمكان ولا يكرهوه على ما لا يرغب فيه بدون مسوغ شرعي، والله العالم.

س: ما هو حكم تطليخ المولود بدم العقيقة؟

باسمه سبحانه: لم يثبت ذلك عندي، والله العالم.

س: ما هو السن المستحب لختان الولد؟

باسمه سبحانه: يستحب الختان في اليوم السابع، والله العالم.

س: هل الملاك في جواز تصرف الأب في مال الطفل هو وجود المصلحة أم عدم المفسدة؟ وهل المناط بهما _ أعني المصلحة والمفسدة _ تشمل المصالح الأخروية أم فقط الدنيوية؟ فهل يجوز تخميس أمواله مع عدم الوجوب كما لو كان الطفل غير مميز والأب مقلد لمن لا يرى تعلق الحق بمال الصبي؟ وهل يجوز التصديق عنه ولو لدفع البلاء عنه؟

باسمه سبحانه: في كل ذلك ترجع إلى مرجع تقليديك بعد تصحيح التقليد ضمن الضوابط المقررة في رسالتنا العملية، والذي نفتي به هو أن ولاية الأب أو الجد على الصغير إنما هي لإصلاح الطفل وماله، وليست له ولاية السلطه بأن يفعل بمال الطفل ما لا يشاء، ولا بدّ أن يلاحظ مصلحة الطفل من حيث الدنيا وأخرته، بأن يصرف شيئاً من المال في إصلاح ديناه وإصلاح دينه بالعفاف والكفاف، وليس للولي أجرة أتعابه على مال الطفل، والله العالم.

س: بالنسبة للحضانة إذا طلق الزوج زوجته وكان عندهما طفل له من العمر أقل من سنتين فالحضانة تكون عند الأم، فهل يحق للزوج أن يطلب أن ينাম عنده ولده يوماً في الأسبوع؟ وماذا لو كان بعد السنتين؟ هل يجوز للام أن تطلب هذا الطلب؟ أي هل يجب على كل منهما أن يستجيب للآخر؟

باسمه سبحانه: الحضانة إلى سبع سنوات عندي حق الأم، ولأجل إشباع عاطفة الأب يجوز له أن يطلب نوم الطفل عنده ليلة مثلاً بين فترة وأخرى، وكذلك الأم بعد سبع سنوات؛ لأن الحضانة تنتقل بعد السنة السابعة إلى الوالد، والله العالم.

س: إذا كان الطفل في حضانة أمه وكانت الأم موظفة ولكنها توكل شخصاً كأهواً أو أختها لرعاية الطفل أثناء دوامها فهل هذا يمنعهما من حق الحضانة؟

باسمه سبحانه: ما ذكرت لا يمنعهما من حق الحضانة، والله العالم.

س: يستحب غسل المولود، هل هو بفتح العين فيكون بمعنى تنظيفه من الأوساخ أو بضمها فيكون بمعنى تغسيله الغسل الترتيبي (غسل الرأس والرقبة ثم الجانبين)؟

باسمه سبحانه: هو بالضم والاستحباب موجه إلى ولي الطفل لا إليه، والله العالم.

س: عادة الطفل المولود حديثاً تصل إليه من أقاربه وذويه هدايا منها نقدية، وهنا يجب صرفها لمصلحة الطفل، ومنها عينية كالفرش أو قطعة قماش أو ساعة جدارية، فكيف يمكن التصرف في هذه الأشياء؟ هل يقدر ثمنها وتصرف لمصلحة الطفل؟

باسمه سبحانه: هذه الأموال تنقسم إلى قسمين، فقد تكون من الأقارب كهدية معوضة، بمعنى أنه إذا وجدت لدى المُهدي فرحة فعليك التعويض بهدية مماثلة، هذا القسم من هدايا الطفل تعتبر ملكاً لولي الطفل الذي يقوم بالتعويض المذكور. والقسم الثاني لا يكون كذلك فيكون للطفل، مثلاً يدفع جد الطفل شيئاً للطفل فهو لا يريد العوض بعد ذلك فهذا ملك الطفل ويجوز لوالده صرفه في شؤون الطفل فقط، والله العالم.

س: ورد أن مستحبات الوليد العقيقة في يومه السابع، هل السنة (١٤) العدد : ١٧٥ / شهر ذي القعدة ١٤٤٢ هـ
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .

يجوز شراء العقيقة من الهدايا التي يحصل عليها المولود بمناسبة ولادته؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الهدايا التي تأتي للمولود عادة تنقسم إلى قسمين:

أحدهما: ما إذا كان المقصود هدية إلى والد أو والدة الطفل ويكون الطفل عنواناً فقط، وفي مثل ذلك الوالد أو والدة

يردون هدية إلى الهادي، فهذا القسم ملك لمن قصد إعطاء الهدية له ومالك الهدية يتصرف فيها كما يشاء.

القسم الثاني: يكون ملكاً لنفس الطفل، كأن يأتي أخو الطفل أو جد الطفل من أبيه أو من أمه شيئاً للمولود، وهو لا يريد العوض. وهذا القسم لا يجوز لأولياء الطفل التصرف فيه إلا فيما يحتاج إليه الطفل، وبما أن العقيقة يحتاج إليها الطفل؛ لأنها صدقة عنه والله يدفع بها عن الطفل أنواع البلاء فيجوز شراء العقيقة من هذا القسم، والله العالم.

س: في عام (٢٠١٤) انفصلت عن زوجتي السابقة ولى من فراش الزوجية الطفل الذكر (أصيل) تولد سنة (٢٠١٤) فما هو الحكم الشرعي بخصوص الحضانة؟ كم عدد السنين من عمر الطفل المذكور التي تكون الحضانة للأُم والتي تكون فيها الحضانة للأب؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن حق الحضانة عندي في الولد وكذلك البنت للأُم سبع سنوات من حين الولادة، وإذا انتهت مدة حضانة الأم فالأب أحق بولده حتى يبلغ فيرشد فهو وليه والمسؤول عن شؤونه، فإذا بلغ ورشد استقل الولد بنفسه، والله العالم.

س: ورد فيما يتعلق بالعقيقة أنه يكره للأب وكل من يعيله الأب ولا سيما الأم الأكل من العقيقة، لكن هل توجد كراهة في الأكل من قبل الذي تدبج له العقيقة؟

باسمه سبحانه: على من يعق عنه أن يمتنع من الأكل من عقيقته احتياطاً، والله العالم.

س: هل يجوز مخالفة الأب في أوامره النابعة من شفقتة على ولده لكنها تسبب له ضرراً لا يستهان به لبقية حياته؟ علماً أن أغلب العقلاء يقولون بخطأ هذه الأوامر ويحذرون من عواقبها؟

باسمه سبحانه: في مثل الحالة التي ذكرتُها يا بني عليك السعي بإرضاء الوالد بما تراه مناسباً ولو بالاستعانة بأعمامك وأخوالك للتأثير عليه، ثم اعلم إن تحملت ضرراً دنيوياً في طاعة والديك فسوف يعوضك الله بخير لم تكن تحسبه قريباً أو بعيداً، ويجب عليك أن تعلم أن الأب مهما يختار ما دام هو عاقل فلا يفكر في ضياع حياة ابنه أبداً، والأب أعرف من ابنه بما يصلح له لكثرة تجاربه واتساع معرفته.

لا أقول: إن الأب لا يخطئ ولكن إن أخطأ وأطاعه ولده بما فيه ضرره في الدنيا فقط فانه تعالى يعوض الولد ولا يخيب أمله. نعم إن كان ما يريده الأب منافياً للشرع المقدس فلا يجوز أن تطيعه مهما كلفك الأمر، والله العالم.

س: هل يمكنكم أن تقترحوا لي اسماً لابنتي المولودة حديثاً؟ ولدت في (٢) ذو الحجة في الساعة (٢:٤٥)؟

باسمه سبحانه: اختر يا بني إحدى أسماء الزهراء (عليها السلام) أو بنات الزهراء (عليها السلام) أو أمهات الأئمة (عليهم السلام) أرجو الله أن يحفظك ككريمته ويجعلها من أتباع الزهراء (عليها السلام) ويحفظ دينها وشرفها في الدنيا والآخرة. والسلام

س: هل يجوز للوالدين تسمية ولدهم الذكر بتسميات مثل (الحسن، أو الحسين، أو أبو الحسن، أبو القاسم)؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه لا شك أن الأسماء تكتسب الشرف والعزة والكرامة من مسمياتها، كما تكتسب الشناعة والقباحة، فمثلاً لا ترى عاقلاً يسمي ابنه بالشيطان أو خنزيراً أو بزيد. وعلى هذا الأساس يرغب المؤمنون في أسماء الأئمة (عليهم السلام) وحاول بعضهم إثبات ذلك بالعلوم الغريبة الارتباط بين الاسم وسلوك المسمى.

وأما الجانب التحوي فلا مانع من أن تسمي ابنك بنحو ما تشاء، وإذا جرى بالألف واللام على اسم علم فلا تكون للتعريف ولا للعهد، بل تكون للزينة فقط، أو لأجل الدلالة على نقل اللفظ من المعنى الاشتقاقي الوصفي إلى اسم الذات والعلم، والله العالم.

س: أريد أن أعمل عقيقة لزوجتي، أرجو أن تخبروني بالشروط اللازمة في هذا الصدد بما في ذلك تقسيم اللحم، وهل هو صالح لها ولي أم لا؟

باسمه سبحانه: يشترط في العقيقة أن تكون من الأنعام الثلاثة: الإبل والبقر والغنم، ويستحب أن يعقَّ عن الذكر بذكر وعن الأنثى بأنثى، وأن تكون العقيقة سميئة سالمة من العيوب، والأفضل أن تطبخ العقيقة وأن يُدعى عليها جماعة من المؤمنين، وأن لا يقل عددهم عن عشرة، ويجوز أن يوزع لحمها بلا طبخ، ويستحب أن تفصل العظام عن مفاصلها ولا تكسر العظام، ويكره أن يأكل من العقيقة أبو صاحب العقيقة وأمه وأولادها، بل لأحوط اجتنابهم عن أكلها، والله العالم.

دوافع اغتيال الإمام الجواد (عليه السلام).

العلامة الشيخ باقر شريف القرشي

لم يمت الإمام محمد الجواد حتف أنفه، وإنما اغتاله المعتصم العباسي، فقد قدم الطاغية على اقتراف هذه الجريمة النكراء.

وقد اختلف المؤرخون في الشخص الذي أوعز إليه المعتصم للقيام بسم الإمام (عليه السلام) وفيما يلي بعض الأقوال:
 ١. ذكر بعض الرواة أن المعتصم أوعز إلى بعض كتاب وزرانه بأن يدعو الإمام إلى منزله، ويدس إليه السم فدعاه، إلا أن الإمام (عليه السلام) اعتذر من الحضور في مجلسه، وأصر عليه الكتاب بالحضور لأجل التبرك بزيارة الإمام له، وأضاف أن أحد الوزراء أحب لقاءه ولم يجد عليه السلام بداً من إجابته، فصار إليه، ولما تناول الطعام أحسن بالسم فدعا بدابته للخروج من المنزل فسأله صاحب المنزل أن يقيم عنده فقال (عليه السلام): خروجي من دارك خير لك.
 ٢. صرحت بعض الروايات أن المعتصم أغرى بنت أخيه زوجة الإمام أم الفضل بالأموال، فدرست إليه السم. وعلى أي حال فقد قطع المعتصم بسمه للإمام أواصر القربى ولم يرع حرمة النبي في أبنائه.

دوافع اغتياله

أما دافع اغتيال المعتصم للإمام فهي - فيما نحسب - تتلخص بما يلي:

أولاً: وشاية أبي داود فقد دفعت المعتصم إلى اغتيال الإمام.

ثانياً: حسد المعتصم للإمام عليه السلام علي ما ظفر به من الإكبار والتعظيم عند عامة المسلمين، فقد تحدثوا مجمعين عن مواهبه وعبقرياته وهو في سنه المبكر، كما تحدثوا عن معالي أخلاقه من الحلم وكظمه للغضب، وبزه بالفقراء وإحسانه إلى المحرومين إلى غير ذلك من صفاته التي عجت بذكرها الأندية والمحافل، مما دفع المعتصم على فرض الإقامة الجبرية عليه في بغداد ثم القيام باغتياله. هذه بعض الأسباب التي دفعت المعتصم إلى اقتراف هذه الجريمة النكراء.

إلى جنة المأوى

وأثر السم في الإمام تأثيراً شديداً، فقد تفاعل مع جميع أجزاء بدنه وأخذ يعاني منه الأمام مرهقة، فقد تقطعت أمعاؤه من شدة الألم، وقد عهدت الحكومة العباسية إلى أحمد بن عيسى أن يأتيه في السحر ليتعرف خبر علته، وقد أخبر الإمام عليه السلام بوفاته من كان عنده في الليلة التي توفي فيها، فقال لهم: نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه، وأخذت الآلام من الإمام مأخذاً عظيماً.

فقد كان في ريعان الشباب وغضارة العمر ولما أحسن بدنو الأجل المحتوم منه أخذ يقرأ سوراً من القرآن الكريم، وقد لفظ أنفاسه الأخيرة ولسانه يلهج بذكر الله تعالى وتوحيده، وقد انطقت بموته شعلة مشرقة من الإمامة والقيادة الواعية المفكرة في الإسلام.

لقد استشهد الإمام (عليه السلام) على يد طاغية زمانه المعتصم العباسي وقد انطوت بموته صفحة من صفات الرسالة الإسلامية التي أضاءت الفكر ورفعت منار العلم والفضيلة في الأرض.

الإمام الجواد (عليه السلام) وعلم الفقه.

العلامة السيد محمد كاظم القزويني



ما تقول في رجل أتى بهيمة؟

فقال (عبد الله): تقطع يمينه و يضرَب الحد! فغضب أبو جعفر (عليه السلام) ثم نظر إليه فقال: يا عم، اتق الله.. اتق الله! إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله (عز وجل)، فيقول لك: لم أفقتت الناس بما لا تعلم؟! فقال له عمه: استغفر الله يا سيدي، أليس قال هذا أبوك.. صلوات الله عليه؟

فقال أبو جعفر (عليه السلام): إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فتكحها. فقال أبي: «تقطع يمينه للنش، ويضرب حد الزنا، فإن حرمة الميتة.. حرمة الحية.. فقال: صدقت يا سيدي، وأنا استغفر الله فتعجب الناس وقالوا | لأبي جعفر | يا سيدنا أتأذن لنا أن نسالك؟ قال: «نعم». فسألوه ...» إلى آخر الخبر.

حد قطع يد السارق

روي في كتب الحديث أن رجلاً جاء إلى المعتصم العباسي واعترف على نفسه بأنه قد سرق وطلب أن يجري عليه حد السرقة. فجمع المعتصم فقهاء البلاط في مجلسه، وقد أحضر الإمام الجواد (عليه السلام) أيضاً في ذلك

لقد كان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على أتم العلم.. بجميع العلوم، ومنها: علم الفقه، حيث كان كل واحد منهم بحراً زاخراً في علم الفقه والشريعة، سواء يوم كانوا في عمر الطفولة والصبي أو الشباب والكهولة. ومن جملة هؤلاء الأئمة الطاهرين: هو الإمام الجواد (عليه السلام). الاجتهاد: نذكر هنا بعض الأحاديث الواردة حول الجانب الفقهي في حياة الإمام الجواد (عليه السلام).

روي عن علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني أبي: لما مات أبو الحسن الرضا (عليه السلام) حججنا، فدخلنا على أبي جعفر (عليه السلام) و قد حصر خلق من الشيعة من كل بلد؛ لينظروا إلى أبي جعفر. فدخل عمه عبد الله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً، عليه ثياب خشنّة.. وبين عينيه سجادة فجلس.

وخرج أبو جعفر (عليه السلام) من الحجرة، وعليه قميص قصب، و رداء قصب و نعل جُد ببيضاء. فقام عبد الله فاستقبله، وقبّل بين عينيه، وقام الشيعة، وقعد أبو جعفر (عليه السلام) على كرسي، ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنّه.

فابتدر رجل من القوم فقال - لعمّه - : أصلحك الله،

عن هذا يا أمير المؤمنين!! قال: أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك فيه.

فقال: أما إذا أقسمت على بالله، اني أقول: إنهم أخطأوا فيه السنّة، فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع، فيتترك الكف.

قال الإمام: قول رسول الله: «السجود على سبعة أعضاء: الوجه واليدين والركبتين والرجلين»، فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم تبق له يد يسجد عليها، وقال الله تبارك وتعالى: (وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) يعني به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها (فلا تدعوا مع الله أحداً) وما كان لله.. لم يقطع.

فأعجب المعتصم ذلك، وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكف.

المجلس، فسأل المعتصم من الفقهاء عن تحديد موضع قطع يد السارق.

فقال ابن أبي دؤاد: من الكرسوع. و وافقه جمع من أولئك الفقهاء!

قال المعتصم: وما الحجة في ذلك؟ فقال: لأن اليد هي الأصابع والكف.. إلى الكرسوع؛ لقول الله في التيمم: (فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ). وأجاب جمع آخر من الحاضرين: بل يجب القطع من المرفق.

قال المعتصم: و ما الدليل على ذلك؟ قالوا: لأن الله لما قال: (وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) في الغسل دل ذلك على أن حد اليد هو المرفق. فالتفت المعتصم إلى الإمام الجواد (عليه السلام) وقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟ فقال: قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين!! قال: دعني ممّا تكلموا به، أي شيء عندك؟ قال: أعفني

الإمام الجواد (عليه السلام)

وتثبيت الاعتقاد بالإمامة.

مر بنا أن الإمام الجواد (عليه السلام) خلف أباه الإمام الرضا (عليه السلام) وهو فتى يافع، وأن ذلك مما تدرّج به بعض أعدائه وحساده من العباسيين وغيرهم في الطعن بعلمه ومقدرته، وأن هؤلاء وغيرهم أذعنوا بعد ذلك لإمامة أبي جعفر الجواد (عليه السلام) لما من العباسيين، وبيننا الإخفاق الذريع الذي لحق بيحيى بن أكثم حتى تلجج وبنان ومن الأمور التي انتهجها الإمام الجواد (عليه السلام) في تثبيت مسألة نفوسهم، ويسمح لهم أحياناً أخرى بسؤاله واختباره. ونجد أن الإمام

الاعتقاد بإمامته الشريفة في قلوب شيعته ومواليه، أنه كان يُخبرهم أحياناً عما في الجواد (عليه السلام) كان يتعامل بالشدة أحياناً مع الذين كانت السلطة العباسية

خرج مع جماعة حاجاً فقطع عليهم الطريق، فلما دخل ابن حديد المدينة بالذي أصابهم، فأمر الإمام (عليه السلام) له بكسوة وأعطاه دنانير، وقال حديد الدنانير، فإذا هي على قدر ما ذهب منهم، لا أقل ولا أكثر.

الجواد (عليه السلام) وقد ضاعت شاة لمولاة له، فأخذوا بعض الشاة! فقال أبو جعفر عليه السلام: ويلكم! خلوا عن جيراننا فأخرجوها من داره. فخرجوا، فوجدوا الشاة في دار ذلك الإمام الجواد عليه السلام، فقال لهم: ويلكم! ظلمتم لا يعلم بها.

أخبار أبي هاشم الجعفري، قال: دخلت على ومعي ثلاث رقاع [رسائل] غير مَعنونة كاتبيها، فاشتبهت علي، فاغتمتُ السلام) إحداهن وقال: هذه رقعة وتناول الثانية وقال: هذه بن أبي حمزة؛ وتناول وقال: هذه رقعة فلان! فبهت، فنظر (عليه السلام) وابتسم.

تستأجرهم للنيل من مقام الإمام الشامخ والازدراء به. ومن الأمثلة على الأسلوب الأول نقراً: أن ابن حديد يروي أنه لقي أبا جعفر الجواد (عليه السلام) في بعض الطريق فأخبره له: فرّقها على أصحابك على قدر ما ذهب! فقسم ابن وروى علي بن جرير أنه كان جالساً عند أبي جعفر الجيران يجرونهم إليه ويقولون لهم: أنتم سرّقتم فلم يسرقوا شاتكم؛ الشاة في دار فلان فأذهبوا الرجل، فاتهموه بسرقتها وصاروا به إلى الرجل، فإن الشاة دخلت داره وهو وروى ابن عياش في كتاب أبي جعفر (عليه السلام) [أي لم تذكر فيها أسماء لذلك، فتناول (عليه ريان بن الشيبب، رقعة محمد ا لثا لثة

الإمام الجواد

(عليه السلام)

ومكائد البلاط

العباسي.

الدولة، وصرنا نجد أن نوح بن دراج يصبح قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة.

مات المأمون العباسي فجأة سنة ٢١٨ هـ عندما كان في طريقه إلى قتال الروم، في منطقة تدعى « بديون » على الساحل الشامي. وكان قادة جيشه يرغبون في مبايعة العباس بن المأمون، لكن الأخير بايع عمه أبا إسحاق المعتصم عملاً بوصية المأمون.

وهكذا تصدر المعتصم حكومة الدولة الإسلامية، لكنه - خلافاً لسلفه المأمون - كان يفتقر إلى الدهاء والفتنة، وكان حظه في العلم والدراسة قليلاً، يميل إلى الخشونة والقوة. وكانت تلك الصفات من العوامل التي شجّعت على فتح الباب للأتراك للتدخل في الأمور العسكرية والنفوذ إلى مراكز الدولة. ومن أول ما فعله المعتصم بعد دخوله بغداد سنة ٢١٨ هـ أنه أرسل إلى الإمام الجواد (عليه السلام) في المدينة يستدعيه إلى العاصمة بغداد. ورأينا أن الإمام الجواد (عليه السلام) لما استدعاه المعتصم إلى بغداد قد عهد إلى ابنه علي الهادي (عليه السلام) بعده، وقال لإسماعيل بن مهران: عند هذه يخاف عليّ، الأمر من بعدي إلى ابني عليّ.

فأحبط بذلك مكر المأمون وفوت عليه تدبيره في محاولة احتوانه وفضله عن شيعته وجماهير محبيه، وأنه بقي في المدينة يتعاهد أمور شيعته إلى أن استدعاه المعتصم العباسي - خلف المأمون - في أول سنة ٢٢٠ هـ، فأقام في بغداد حتى استشهد في آخر ذي القعدة من تلك السنة.

كما يحدثنا التاريخ أن أم الفضل بنت المأمون لم ترزق من الإمام الجواد (عليه السلام) ولداً، وهكذا فوّتت المشيئة الإلهية على المأمون حيلته وتدبيره في ربط نفسه بأهل البيت عليهم السلام عن هذا الطريق.

ونلاحظ من جانب آخر أن الإمام الجواد (عليه السلام) قد سعى في حفظ وتقوية ارتباطه بشيعته عن طريق نصب الوكلاء وإرسال الموفدين، وأنه أمر أولئك الوكلاء والموفدين بالعمل بما من شأنه تقوية وحدة الشيعة والاحتراز من التفرقة. ونجد أن الإمام الجواد (عليه السلام) قد بعث وكلاء إلى مناطق الأهواز وهمدان وسيستان، وبُست والري والبصرة وواسط وبغداد والكوفة وقم.

وقد أجاز الإمام الجواد (عليه السلام) لبعض شيعته النفوذ في مراكز الحكومة وتسبب المناصب المهمة، من أجل حماية إخوانهم الشيعة، فصرنا نجد أفراداً من أمثال محمد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة القمي يحتلون مناصب رفيعة في

حاول المأمون العباسي - بدهانه المشهور - أن يجرب مع الإمام الجواد (عليه السلام) نفس السياسة التي انتهجها من قبل مع أبيه الإمام الرضا عليه السلام، على الرغم من أن تلك السياسة منيت من قبل بالخيبة والخسران.

ولعل ما شجّعه على معاودة الكرة من جديد أن أمامه هذه المرة إماماً في مقتبل العمر قد تفلح معه سياسة الاحتواء، ولعله سيبدو في أعين شيعته وأتباعه واحداً من المنتسبين إلى بلاط المأمون، أو لعله (عليه السلام) على أقل تقدير سيرضى أن يبقى في خراسان فيكون تحت رقابة المأمون وأزلامه، مما سيحد من نشاطات الإمام عليه السلام، ويقلل إلى درجة كبيرة ارتباطه بشيعته وجماهيره المؤمنة به.

وفكر المأمون أن مشروع تزويج الإمام الجواد (عليه السلام) من أم الفضل بنت المأمون كفيل بتحقيق ما يصبو إليه المأمون ويعقد عليه الأمل. وهكذا طرح المأمون على الإمام الجواد (عليه السلام) فكرة تزويجه من أم الفضل، تلك الفتاة التي ستصبح في المستقبل عينا للمأمون في بيت الإمام الجواد (عليه السلام) تحصى عليه أنفاسه.

ويحدثنا التاريخ أن الإمام الجواد (عليه السلام) لم يقيم في بغداد، وأنه انصرف إلى مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله بعد زواجه بأم الفضل،

هل نستطيع إيقاف الوقت؟!

وفي حين أن الخيال العلمي منحنا أحياناً أبطالاً يمكنهم إيقاف الوقت لأي شخص آخر، فإن مثل هذه المواقف تثير الكثير من الأسئلة. وأضاف كارول أنه من المحتمل أيضاً أن تكون الشخصية التي ثبتت الوقت غير قادرة على رؤية أي شيء؛ لأن أشعة الضوء لن تصل بعد الآن إلى مقل العيون.

ولكن الوقت أكثر من مجرد قراءة شيء ما على مدار الساعة. إنه أيضاً شعور لدينا في رؤوسنا وأجسادنا، وكذلك الإقاعات الطبيعية للعالم. ومع ذلك في هذه الحالات يمكن أن يصبح الوقت شيئاً خاضعاً للأهواء الشخصية.

وقال كريغ كالندر، الفيلسوف المتخصص في الوقت في جامعة كاليفورنيا، سان دييغو، لـ "لايف ساينس": "التفكير في الانطباع الذاتي للوقت يصبح مثيراً للاهتمام".

ووصف خداعاً نفسياً معروفاً باسم "كرونوستاسيس"، حيث يضع الشخص ساعة على حافة رؤيته ثم يحدق في شيء آخر للحظة. ويمكن القول: إن إلقاء نظرة خاطفة على الساعة والتركيز على عقرب الثواني سيجعلها تتوقف مؤقتاً.

ويوجد للوهوم علاقة بحركات العين الصغيرة التي تسمى "saccades"، حيث تتحرك مقل العيون سريعاً ذهاباً وإياباً لتتعرف على محيطها باستمرار. وقال كالندر: لمنعك من رؤية ضبابية فوضوية، يقوم دماغك بالفعل بتحرير ما يراه في الوقت الفعلي ويخلق انطباعاً بوجود مجال رؤية مستمر.

ويصبح السؤال إذن، ما هي العلاقة بين إدراكنا للوقت، والوقت الذي يتحدث عنه الفيزيائيون؟

وبهذا الصدد، كتب كالندر عدداً من الكتب التي تحاول استكشاف العلاقة بين الاثنين، وحتى الآن لا يوجد إجماع كبير على الإجابة النهائية.

وقال كالندر: "إذا فكرنا في إحساسنا الذاتي بالوقت، فيمكننا حينئذٍ إيقاف أجزاء منه مع "كرونوستاسيس". ولكن ربما يكون هذا هو أقرب ما يمكننا القيام به".

يمكن أن تكون مسيرة الزمن/ الوقت، التي لا هواده فيها مصدر قلق، فمن منا لم يرغب في القدرة على تجميد الوقت ضمن لحظة سعيدة في بعض الأحيان.

لكن هل هذا ممكن؟ تتطلب الإجابة عن هذا السؤال الغوص العميق في أبعد أركان الفيزياء والفلسفة والإدراك البشري.

علينا تحديد الوقت، حيث قال شون كارول، الفيزيائي النظري في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، لـ "لايف ساينس": "بالنسبة للفيزيائي، الأمر ليس بهذا الغموض. الوقت هو مجرد تسمية لأجزاء مختلفة من الكون، إنه يخبرنا عندما يحدث شيء ما".

وأضاف كارول أن العديد من معادلات الفيزياء لا تميز كثيراً بين الماضي والحاضر والمستقبل. ويظهر مكان واحد في نظرية النسبية لألبرت أينشتاين، يقول: إن الوقت يُقاس بالساعات، ونظراً لأن أجزاء الساعة يجب أن تتحرك عبر الفضاء، فإن الوقت يتشابك مع الفضاء في مفهوم أكبر يُعرف باسم الزمكان الذي يدعم الكون.

وأظهرت النسبية بشكل مشهور أن الوقت يمكن أن يصبح متزعزعا اعتماداً على السرعة التي يتحرك بها المراقب بالنسبة إلى مراقب آخر. وإذا أرسلت شخصاً مع ساعة على متن مركبة فضائية بسرعة تقترب من سرعة الضوء، فسيبدو أن الوقت يمر بشكل أبطأ بالنسبة له مقارنةً بصديق ثابت تركه على الأرض. وسقوط راند فضاء في ثقب أسود، يمكن لجاذبيته الهائلة أن تشوه الزمن، قد يبدو أيضاً أنه يتباطأ بالنسبة لمراقب بعيد.

وقال كارول: إن هذه ليست طريقة لوقف الوقت. قد تختلف ساعتان في النسبية، لكن كل منهما ستظل تسجل مرور الوقت المعتاد ضمن إطارها المرجعي.

وقال كارول إذا كنت تقترب من ثقب أسود، "فلن تلاحظ أي شيء مختلف".

وبالنسبة له ليس من المنطقي التحدث عن إيقاف الوقت، حيث قال: إننا نعلم أن السيارة تتحرك؛ لأنها في لحظات مختلفة من الوقت تتواجد في مكان مختلف في الفضاء. وتتغير الحركة فيما يتعلق بالوقت، لذلك الوقت نفسه لا يتحرك، بمعنى آخر، إذا توقف الزمن ستوقف جميع الحركات أيضاً.



مخاطر الانترنت

الموحش وعالم الاطفال.

العنيفة والعدوانية وغير الأخلاقية، وذلك يؤدي إلى العديد من التأثيرات السلبية على الطفل، كما يلعب الأهل دوراً رئيسياً في إيمان أطفالهم على استخدام الإنترنت، بحيث يصبح الطفل غير قادر على البقاء مدة طويلة دون استخدامه.

فوائد استخدام الإنترنت للأطفال

إن الإنترنت ذو تأثير كبير على سلوك وتفكير الأطفال سواء أكان سلباً أم إيجاباً وفقاً لطريقة استخدامه، فما هي فوائده؟

- 1- تعليم الأطفال عبر مواقع تعليمية مناسبة لعمرهم.
- 2- التواصل مع الآخرين تحت مراقبة الأهل يحسن قدرة الطفل على التعامل مع الناس بشكل جيد.
- 3- توسيع مدارك الطفل من خلال اطلاعه على الأشياء المحيطة به.
- 4- مساعدة الطفل في تكوين شخصيته وأهدافه المستقبلية
- 5- يساهم بفتح الباب لمناقشة كل ما يشاهده ويفعله على الإنترنت.

عن أطفالهم، بسبب انشغالهم إما في العمل أو خارج المنزل أو حتى في العمل داخل المنزل.

سيناقش هذا المقال تأثير الإنترنت على الأطفال ودور الأهل في حماية أطفالهم من أخطار المحتوى الإلكتروني غير المناسب لأعمارهم، فإذا كان المحتوى الذي يتابعه الطفل على الإنترنت محتوى مناسباً لسنه وعمره وأفكاره فإن ذلك سوف ينمي له الأفكار الإيجابية، ولكن في حال كان المحتوى الذي يتابعه غير مناسب فسيكون التأثير خطيراً وسلبياً سواء على سلوكه أم نفسيته، وسوف يؤدي إلى مشكلة ربما تصل إلى كوارث كبيرة على الطفل وأسرته. وحسب دراسة بريطانية فإن الأطفال يستخدمون الإنترنت منذ سن الثالثة، وهذا يترتب عليه أخطار كثيرة، وخصوصاً في حال غياب الأهل عن المراقبة المستمرة وترك الحرية لهم في استخدام الإنترنت، فإن الاستخدام الفعلي وصورة الإنترنت الحقيقية المترسخة في ذهن الأطفال يحددها الأهل لهم وبشكل خاص في المراحل الأولى من عمر الطفل.

كما أن كثيراً من الأطفال يتعرضون إلى محتويات غير لائقة كالمشاهد

استمرار جانحة كورونا والإغلاق الذي يعم معظم الدول في العالم، جعل العمل والدراسة والشراء والبيع وغيرهم من الأمور المهمة في الحياة اليومية تنفذ عن طريق الإنترنت.

وبعد إغلاق طويل للمدارس فإن التعليم عن بعد أو "الدراسة الإلكترونية" كان هو الحل الوحيد لاستمرار المراحل الدراسية وعدم تضرر الطلاب وخسارتهم لسنوات دراسية احتمالية.

ومع تطور عصر التكنولوجيا فقد باتت الإنترنت صاحب الدور الأكبر في رسم سلوك الطفل وتحديد الطريقة التي ينظر بها إلى الأشياء، وذلك من خلال المحتوى الذي يعرض عليه ثم يحاكيه ويتكون على أساسه سلوكه وتفكيره. ويقضي الطفل ساعات طويلة أمام شاشة الحاسوب أو الأجهزة النقالة أو غيرها من الأجهزة التي تتصل على الإنترنت، فمنذ الصباح يبدأ بالدراسة عن طريق الانترنت ليستمر بعدها ساعات أمام شاشة الحاسوب والأجهزة النقالة.

في حين يضطر الأهل أن يكونوا في بعض الدقائق أو ربما الساعات بعيدين

لغة اللطف العالمية.

الضغائن والخلافات وتصفى القلوب، مما يقلل من المشاكل ويسهل حل العديد منها.
٧- تساعد المرضى من حولك في التعافي من أوجاعهم بشكل أسرع، وتتمتع أنت بصحة أفضل.

كيف ترسم الابتسامة فيمن حولك؟

فيما يلي عدد من الطرق التي ترسم بها الابتسامة فيمن حولك:
- التواصل البصري: فالنظرة الباسمة تمنح الناس دفقة من السعادة تجعلهم يبتسمون، فمن ينظرون إلى وجه مبتسم، تطلق أدمغتهم هرمون الأندورفين الذي يجعلهم سعداء.
- بناء الثقة: فالناس يتقنون بك أكثر عندما تتواصل معهم مبتسماً، فيستجيبون لابتسامتك بشكل طبيعي ويرغبون في محاكاتها، مما يؤدي إلى سلسلة من ردود الفعل الإيجابية.
- صحة أسنانك: فما لم تكن أسنانك سليمة ونظيفة لتمنحك ابتسامة مشرقة وبراقة، فلن يكون ثمة تأثير لديك لترسم الابتسامة على وجوه الآخرين، ما دمت لم تعتن بابتسامتك أنت أولاً.
- كن محبوباً: فكونك محبوباً يجعل علاقاتك أفضل، وتكون قدرتك على رسم الابتسامات أكبر، فوفقاً لدراسة أجريت عام ٢٠١٠ فإن الأشخاص الذين لديهم مشاعر إيجابية يملكون روابط اجتماعية أقوى.
- ساعد وأنصت وفاجئ: فمساعدة زميلك في بعض الأعمال وإنصت له من الأشياء التي تجعله يبتسم. كذلك مفاجاتك لشخص بهدية بسيطة، أو دفع ثمن القهوة له، محفزات لإشاعة البسمات.
- ابحث عن الفكاهة: انثر الدعابة بإلقاء النكات أو التذكير بفيلم مضحك لترسم ابتسامة على الوجوه.
- المجاملة والإطراء: لا تتردد في إبداء المجاملة والإطراء الصادقين، فهما من أكثر محفزات الابتسام.
- اشكر واعتذر: فالتعبير عن الامتنان والشكر، والمبادرة إلى الاعتذار، يدفع الناس دفعا للابتسام.
- انشر الأخبار الجيدة: توقف عن نشر أية أخبار سيئة، كي لا تكن سبباً في رسم الحزن على الوجوه، وبدلاً من ذلك شارك في نشر الأخبار الجيدة، لتنتج في رسم الابتسامة على وجوه من حولك.
- أطعم الطعام: قدم الطعام لشخص جائع أو طفل مشرد أو سيدة فقيرة، لتعيد البسمة إلى وجوههم.

أسنان برازيلي (٣٨ عاماً)، سافر ضمن بعثة طبية إلى أفريقيا لعلاج أسنان الفقراء، حيث يعيش معظم الناس دون امتلاك فرشاة أسنان، فضلاً عن أن يملكو ترف زيارة طبيب الأسنان. فهاله ما رآه من اليأس وغياب الابتسامات حتى بكى وسالت مدامه، وقرر أن ينذر حياته لتجميل أسنان الفقراء حتى يمكنهم التمسك دون حرج مثل سائر البشر، فأسس منظمة غير حكومية تسمى بور وان سوريسو Por1sorriso.

وبدأ مشواره لرسم البسمات من بلده البرازيل، حيث يوجد أكثر من عشرين مليون فقير يعيشون بأسنان خربة تحول بينهم وبين الضحك، ثم سافر إلى المناطق الأكثر فقراً في أفريقيا ليمنح المعمدين فيها ابتسامة ساحرة.
وعلى مدار ثلاثة أعوام وبعد أن وصل فريقه إلى أكثر من أربعة آلاف متطوع، نجح فيليب في رسم الابتسامة على وجوه ١٥٠٠ إنسان دون مقابل، وحرص على نشر صورهم قبل العلاج وبعده على حسابيه على إنستغرام، ليوضح حجم السعادة والثقة بالنفس في ابتساماتهم.

فوائد رسم الابتسامة

الابتسامة عطاء للآخرين يفوق في أهميته العطاء المادي، فأحياناً تكون الحاجة للشعور بالفرح أكثر من الاحتياجات المادية الأخرى، ومن مكاسب رسم الابتسامة التي لا تقدر بثمن أنها:
١- تجعل من المحيطين بك أشخاصاً إيجابيين، وتمنحهم مظهراً أنيقاً.
٢- تشيع الحب في الأجواء، وتقلل من الشعور بالاكتئاب والحقد والقلق.
٣- توفر لك جواً من الود والرضا والتركيز والتفاؤل، خاصة في أماكن العمل.
٤- تجعل مهمة إصالك للمعلومة أكثر سهولة، بتخفيفها أجواء التوتر وتهديتها للنفوس.
٥- تقلل مظاهر الشيخوخة في محيطك، فيبدو الباسمون حولك أصغر من عمرهم الحقيقي.
٦- تزيل

يقول الكاتب الأميركي ويليام آرثر وارد، «الابتسامة الدافئة هي لغة اللطف العالمية»، وهناك الكثير من الحديث حول فائدة الابتسامة على المستوى الشخصي، لكن لكي لا نكون أنانيين لا بد أن نعرف أن الابتسامة لها تأثير إيجابي على المحيطين بنا أيضاً.
كلما زادت ضغوط الحياة ومشاكلها وهمومها، مثلت القدرة على رسم الابتسامة على وجوه الآخرين قيمة ثمينة لا تضاهي، فمنح الابتسامة للمحرومين منها لا يقل أهمية عن منح الحياة للغائبين عنها.

وتغيير حياة الأشخاص الأقل حظاً في هذا العالم عن طريق ترميم ابتساماتهم أمر مهم يستحق منا تسخير مواهبنا ومهاراتنا لتحقيقه. ولنكن متأكدين أن الطبيعة المعبدة للابتسام ستكفل لنا عودة بسماتنا إلينا مرة أخرى، فالبسمات دائرية بطبيعتها، تهديها لأحدهم فتعود إليك أضعافاً مضاعفة.
تجربة إنسان يرسم الابتسامات، فيليب روسي Felipe Rossi طبيب



مأكولات يفضل عدم تناولها مع القهوة.

الذي من عوارضه الشعور بالوهن والتعب والدوار وبالتعرق الرطب البارد والنعاس. بالنسبة للبعض، قد تظهر هذه الحالة بشكل ضعيف، ولدى آخرين بشكل أقوى. كل هذا يتوقف على الشخص المحدد".

ونوه المختص بأن التمثيل الغذائي بعد تناول القهوة، يختلف من شخص لآخر، لذا يجب أن يعتمد المرء على ملاحظته الشخصية لوضعه الصحي وحالته ويحدد ما يناسبه.

والحلو. لكن لا يجوز الجمع بين الحلويات والقهوة. يزيد هذا المشروب عادة من مستوى الجلوكوز في الدم بشكل مؤقت. وعادة، يؤدي ذلك إلى أنه يجب على الجسم استهلاك هذا الجلوكوز، ولذلك يشعر الإنسان بزيادة في القوة والحيوية. لكن بعد فترة ينتهي مفعول وتأثير الكافيين ويعود الجسم إلى الحالة "الطبيعية".

وقال إيساتبايف: "إذا كان الحديد يدور عن القهوة مع الحلويات، فإن مستوى الجلوكوز يرتفع بشكل مفرط ثم ينخفض بشكل حاد، وهو ما قد يتسبب بظهور نقص سكر الدم (hypoglycemia)

قال باقيل إيساتبايف، المختص المعروف في مجال إنقاص الوزن والتحفيف، إنه من الأفضل كثيراً، عدم تناول الحلويات مع القهوة. وأضاف المختص، في حديث لوكالة "نوفوستي": "تحتوي القهوة على مضادات المغذيات (Antinutrient)- المواد التي تمنع امتصاص الجسم للعناصر الكبرى والفيتامينات من الطعام؛ لذلك من الأفضل استخدام هذا المشروب المنشط (القهوة) بين وجبات الطعام".

وأشار الخبير إلى أنه غالباً ما يتم تناول القهوة وهي محلاة، أي مع السكر



في اكتشاف غير متوقع..

هذا ما وجده العلماء في أدمغة مرضى الزهايمر المتوفين!

على علاجات الأمراض التنكسية العصبية مثل مرض الزهايمر". وعلى سبيل المثال من خلال الإجابة عن الأسئلة المستمرة المتعلقة بكيفية تفاعل المعادن مع بروتينات الأميلويد، التي تتكون منها اللويحات. وفي النهاية يمكن أن يؤدي هذا الخط من البحث إلى علاجات جديدة تستهدف المعادن وكذلك بروتينات الأميلويد قيد الدراسة حالياً. وقال الباحثون: إن هذا الاكتشاف يمكن أن يسهل تطوير علاجات جديدة لاستعادة التوازن المعدني في الأدمغة المريضة، ما قد يؤدي إلى إبطاء أو منع تطور هذه الأمراض المستعصية حالياً. وحدد العلماء النحاس والحديد في دماغ الإنسان باستخدام أشعة سينية مكثفة، في منشآت في كاليفورنيا وهارويل، أوكسفوردشاير.

وغر على المعادن في "حالات مختزلة كيميائياً"، بما في ذلك التآين المتنوع (حيث تكتسب الذرة أو الجزيء شحنة سالبة أو موجبة) والأشكال الأولية. وربطت الاختلالات المعدنية سابقاً بتطور الخرف والأمراض التنكسية العصبية، ولكن أحد معدي الدراسة قال: إنه "لا يوجد أي سبب على الإطلاق للاعتقاد بأن التعرض اليومي لهذه المعادن يمكن أن يتسبب في وجودها في الدماغ". وقال نيل تيلنج، أستاذ الفيزياء النانوية الطبية الحيوية في جامعة Keele، لوكالة PA: "في الواقع لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الجسيمات مرتبطة بالفعل بالمرض. وعلى أقل تقدير، يشير وجودها إلى أن هناك الكثير لتتعلمه عن الطريقة التي تتم بها معالجة المعادن في الدماغ". وقال تيلنج: إن اكتشاف المعادن الأولية كان "غير متوقع"، لكنه أضاف: "سيسغرق الأمر مزيداً من الوقت، وقد تؤثر الأبحاث الإضافية قبل ذلك (النتائج)

أدى اكتشاف غير المتوقع لعنصري النحاس والحديد في أدمغة مرضى الزهايمر المتوفين إلى زيادة الآمال في إيجاد علاجات جديدة لهذه الحالة. وقال الباحثون: إن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تأكيد وجود معادن أولية في أنسجة المخ البشري، ما قد يساعد في فهم أفضل لكيفية مساهمتها في الأمراض التنكسية العصبية مثل باركنسون والزهايمر. وعلى الرغم من أن المعادن يمكن أن تحدث بشكل طبيعي في الجسم، وهي ضرورية للصحة، إلا أنها عادة ما يتم تخزينها كمركبات في شكل مؤكسد. ووجد العلماء، بقيادة خبراء في جامعة Keele، جسيمات نانوية من النحاس والحديد حوالي 10000/1 من حجم رأس الدبوس، في أدمغة شخصين متوفين مصابين بمرض الزهايمر. وحقق الاكتشاف في "لويحات" تحتوي على بروتينات ضارة، تُعرف باسم أميلويد، والتي ترتبط بمرض الزهايمر، وغالباً ما تتراكم في الفراغات بين الخلايا العصبية.

فيتامين B3 قد يكون علاجاً لإعادة قدرة الإبصار للعين.

متزايداً. وما تزال أسباب تنكس العصب البصري في الغلوكوما غير معروفة تماماً، ولكن يوجد حالياً تركيز كبير على تحديد علاجات جديدة تمنع موت الخلايا العقدية للشبكية (الأعصاب الناتجة عن الشبكية)، وكذلك محاولة إصلاح فقدان البصر من خلال التجديد من الألياف العصبية المريضة في العصب البصري. وفي السابق حدد العلماء أن جزيء NAD ينخفض في شبكية العين بطريقة تعتمد على العمر، ويجعل الخلايا العقدية الشبكية عرضة للتكسب العصبي. ومنع استنفاد NAD عن طريق إعطاء النيكوتيناميد (أميد فيتامين B3، أو سلائف NAD) بشدة الغلوكوما في النماذج الحيوانية المزمنة. وأظهروا أيضاً أن رفع مستويات NAD من خلال إدارة النيكوتيناميد يمكن أن يحسن الوظيفة البصرية في مرضى الغلوكوما الحاليين.

درس الباحثون في معهد كارولينسكا ومستشفى سانت إيريك للعيون، تأثيرات النيكوتيناميد، أميد فيتامين B3، على النماذج الحيوانية والخلوية للغلوكوما. وقد تقدم نتائج الدراسة، التي نُشرت في مجلة Redox Biology، علاجاً مستقبلياً وقائياً للأعصاب في حالة الغلوكوما عند البشر، التي تنطوي على مخاطر عالية لفقدان البصر، وستبدأ تجربة سريرية في الخريف. وتؤثر الغلوكوما على 80 مليون مريض على مستوى العالم، وهي حالة يتضرر فيها العصب البصري، الذي يربط العين بالدماغ، تدريجياً، وغالباً ما ترتبط بالضغط المرتفع داخل العين. وتستهدف استراتيجيات العلاج الوحيدة المتاحة حالياً الضغط في العين باستخدام قطرات العين أو الجراحة. وعلى الرغم من توفر هذه العلاجات، إلا أن خطر الإصابة بالعمى في عين واحدة على الأقل لا يزال مرتفعاً. ويزيد عمر معظم المصابين بالغلوكوما، أو كما تعرف بالزرق أو الماء الأزرق، عن 50 عاماً ويشكل العامل الوراثي خطراً

رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

Bahaa Alkhalaf / Hussin ALfaham

المصورون

كرار البرقعاي حسين الجبوري

مصطفى الجواهري حسين الفحام

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



دراسة تكشف

مفعولاً جديداً للمضادات الحيوية مع كورونا.

خلصت دراسة حديثة أجرتها جامعة فالنسيا إلى أن بعض المضادات الحيوية من نوع "ماكرولايد"، المستخدمة في التهابات الجهاز التنفسي، بما في ذلك كلاريثروميسين وأزيثروميسين، يمكن أن تمنع دخول فيروس كوفيد-١٩ إلى الخلايا.

وأجريت الدراسة التي نشرت في دورية "جورنال أوف كيميكال إنفورميشن أند مولدينغ"، بالتعاون مع باحثين من المجلس الأعلى للبحوث العلمية في إسبانيا، الذين أكدوا من خلال دراستهم أن هذه المضادات الحيوية قادرة على منع دخول الفيروس إلى الخلايا عن طريق تعطيل بروتين "سبايك".

ويصيب فيروس كورونا البشر عندما يلتصق في البداية بسطح الخلايا البشرية التي تبطن المسالك التنفسية أو المعوية، وعند التصاقه، يغزو الخلية ثم يكرر نفسه نسخاً متعددة تسرع انتشار الفيروس في الجسم. ويعد بروتين "سبايك"، الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس والتي تمنحه الشكل التاجي المميز، هو المسؤول عن تنفيذ عملية ارتباط الفيروس بالخلايا البشرية وغزوها.

ويرتبط فهم العملية التي يتعرف بها هذا البروتين إلى الخلايا البشرية أمراً محورياً في تطوير العلاجات واللقاحات المضادة لوباء "كوفيد-١٩".

وسبق أن تم اقتراح استخدام مثل هذه المضادات الحيوية كأدوية يمكن أن تعالج فيروس كورونا الجديد في مارس ٢٠٢٠، لكن - وبحسب الباحثين - اعتمدت تلك المقترحات حينها على حسابات نظرية، غير أن الدراسة التي بين أيدينا توصلت إلى نتائج عملية.

ووفقاً للدراسة، فمن بين المضادات الحيوية التي حددتها وحدة تصميم الأدوية والطبولوجيا الجزيئية بجامعة فالنسيا، هو "أزيثروميسين" وهو جزء من قائمة الأدوية التي تعتبرها وزارة الصحة الإسبانية ضرورية في إدارة الأزمة الصحية التي يسببها فيروس كورونا الجديد.



KILLING
CORONAVIRUS
COVID-19



اكتشاف علمي

قد يقضي على السرطان نهائياً.

خلال أسابيع قليلة. ويعمل السم الموجودة في حمض (DHA) على الخلايا السرطانية من خلال ظاهرة تسمى "ferroptosis"، وهو نوع من موت الخلايا يرتبط ببيروكسيد بعض الأحماض الدهنية، وكلما زادت كمية الأحماض الدهنية غير المشبعة في الخلية زادت مخاطر تأكسدها. وعادة في الحيز الحمضي داخل الأورام، فإن الخلايا تخزن هذه الأحماض الدهنية في قطرات دهنية، وهو نوع من الحزم التي تحمي فيها الأحماض الدهنية من الأكسدة، وفي ظل وجود كمية كبيرة من حمض الدوكوساهيكسانويك (DHA)، فإن الخلايا السرطانية تفرق، ولا تستطيع تخزين حمض الدوكوساهيكسانويك، الذي يتأكسد ويؤدي إلى موت الخلايا.

وباستخدام مثبط استقلاب الدهون الذي يمنع تكوين قطرات الدهون في الجسم، تمكن معدو الدراسة من ملاحظة تضخم ظاهرة تسمم الخلايا السرطانية بحمض (DHA) بشكل أكبر، وهو ما يفتح باب الأمل في إيجاد علاج لمرضى الأورام السرطانية. وتعتبر "الأحماض الدهنية الجيدة" ضرورية لصحة الإنسان، ويطلبها كثيراً أولئك الذين يحاولون تناول الطعام الصحي، كما أنها ضرورية لوظيفة المخ والرؤية وتنظيم الظواهر الالتهابية.

توصلت دراسة جديدة إلى أن هناك نوعاً في مجموعة أحماض "أوميغا ٣" يساعد على انخفاض معدل الإصابة بالسرطان. أوضح فريق متعدد التخصصات من الباحثين في جامعة لوفان البلجيكية، في دراستهم المنشورة في مجلة "Seal Metabolism" الألية البيوكيميائية التي تسمح لحمض دوكوساهيكسانويك" أو (DHA) بإبطاء تطور الأورام. في عام ٢٠١٦، اكتشف فريق جامعة لوفان بقيادة أوليفيه فيرون، المتخصص في علم الأورام أن الخلايا السرطانية الموجودة في بيئة غنية بالدهون تستبدل الجلوكوز أو السكر بتلك الدهون لاستخدامها كمصدر للطاقة من أجل التكاثر.

واقترح الباحثون في تلك الفترة تقييم سلوك الخلايا السرطانية بوجود أحماض دهنية مختلفة، وفي خلال الخمسة أعوام الماضية، قيم الفريق البحثي سلوك الخلايا السرطانية في كل أنواع الأحماض الدهنية الـ ٢٠، وتوصل الفريق العلمي إلى أن الخلايا السرطانية استجابت بطرق مختلفة تماماً وفقاً للأحماض الدهنية التي تمتصها، فيما تعزز بعض الأحماض الدهنية الخلايا السرطانية وتساعد على الانتشار.

وكانت المفاجأة أن اكتشف الباحثون أن حمض دوكوساهيكسانويك" (DHA) ينجح في تسميم الخلايا السرطانية بشكل كامل وقتلها

(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ
وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ
يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ * وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ
* وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ
إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا
يَعْمَلُونَ).

الفساد واحدة من أكثر الكلمات تداولاً ومقتناً لدى
أبناء الوطن، وهو كما يذكر أهل اللغة: (اللَّهُوُ
وَالإِتِحَالُ وَعَدَمُ احْتِرَامِ الْأَعْرَافِ وَالْقَوَائِينِ)،
ويرى المجتمع العراقي أن الفساد هو ما فعله
وتفعله الأنظمة المتعاقبة على حكم العراق،
وتحديداً (الأحزاب السياسية الحاكمة)..

وإذا ما طلبنا من القارئ العزيز أن يعود
للآيات الكريمة التي افتتحنا بها حديثنا، و
يقرأها بقلبه وروحه وعقله محاولين أن نسقط
الآيات الكريمة على واقعنا. لوقفنا على ما
يأتي: نجد أن جميع الفئات التي تستهدف
الدين وتسوق للإساءة للمقدسات تقف ورائها
أجندات العالم المستكبر تجاه شعوبنا وبمنطق
الاستكبار والعلو، وأن الحروب بمختلف
صنوفها القاعدة، وداعش.. والله أعلم ما
في المستقبل ما هي إلا خير دليل على ذلك..
فهي صنعة صهيوا أمريكية بامتياز، أما مثال
الإيمان فتوجه به صوب شعوبنا.. إذ أن روح
الإيمان وختامه وتمامه بالرسالة المحمدية
الأصيلة صنو الإيمان وختام رسالات رُسل رب
العالمين.

كثيراً هي دلائل المؤامرة نكتفي بذكر ما وثقه
أحد قادة الاتحاد السوفيتي المنهار، إذ علل
سبب انهيار الاتحاد بقول أحد قادة الأمريكان:
«صدرنا لكم أسوأ العناصر خبرة وأكثرها
فساداً، لتأخذ بزمام القيادة والريادة في
بلدكم»، ومن هذا الباب تصدر عنوان: (الأمن
المصري يكشف عن مخطط إسرائيلي لإغراق
مصر بالهيريون) صحيفة الرأي.. ولنطرق
ملياً.. ألم يعد جزء كبير من مجتمعنا لاسيما
الطبقة الشابة تترنم بالعالم المستكبر السبب
الحقيقي لويلاته؟

وهنا لنتوجه لما قاله النبي الأعظم (صلى
الله عليه وآله): (كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ)
ونستكمل بما بيّنه مفهوماً المولى أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام،
إذ قال: (لا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُؤَلَّى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ
فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ)، كذلك قوله (عليه السلام):
(أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَلْقَى أَهْلَ الْمَعَاصِي بِوُجُوهِ
مُكْفَهَرَةٍ) فهل نحن فاعلون..؟

ثم هل تأمل بائع الطماطم مثلاً أن ما يبيعه
للمشترى غير ما شاهده وأقتنع به [فالواجهة
غير المخبي]، معتبراً إياه (توجيهها) لا (غشاً)..
وهل يعلم أن اللقمة التي قد قدمها لعياله مشوبة
بالحرام، وقد ضاع جهده وتعبه اليومي.. وهنا
لنعلم: أن الفساد يكافح من داخل أنفسنا لنصبح
قادرين على مكافحة فساد الحيتان الكبار،
وبعقل كبير يعي ويدرك مؤامرات الأعداء.

خير الناس من الأولين والآخريين

عن أبي الحسين محمد بن يحيى الفارسي قال: نظر أبو نؤاس إلى أبي
الحسن علي بن موسى الرضا ذات يوم - وقد خرج من عند الخليفة - على
بغلة له، فدنا منه أبو نؤاس وسلم عليه وقال: يا ابن رسول الله، قد قلت
أبياتاً فأحب أن تسمعها مني. قال: هات. فأنشأ أبو نؤاس يقول:

مطهرون نقيات ثيابهم
من لم يكن علويًا حين تنسبه
والله لما بدا خلقاً فاتقنه
وانتم الملاء الأعلى وعندكم
تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
فماله في قديم الدهر مفتخر
صفاكم واصطفاكم أيها البشر
علم الكتاب وما جاءت به السور

فقال الرضا: قد جئت بأبيات ما سبقك إليها أحد. ثم قال: يا غلام هل معك من نمقتنا
شيء؟ فقال: ثلاثمائة دينار. فقال: أعطها إياه. ثم قال: لعله استقلها. يا غلام سبق إليه
البغلة